الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ـ ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات — بيروت الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٨ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٤١٥ — AL-ANWAR — Beyrouth 26 Octobre 1978 20e Année No. 6415 — ٥٠ قرشا

تنفيذ فوري لقرار ازالة الحواجز ووضع خطة لجمع السلاح نهائيا

سركيس يلتقي أمين الجميل وأبو اياد لبحث التنفيذ

■ الرئيسان سركيس والحص قبل جلسة مجلس الوزراء امس (صورة من دالاتي ونهرا)

المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء امس ، يمكن ان تشكل نهاية للمأساة المستمرة في لبنان ، اذا ما اخذت طريقها الى التنفيذ بشكل جدي وحازم .

فالبرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين الذي اقره مجلس الوزراء معدلا ، يعالج القضايا الامنية والسياسية ، ويتناول اعادة بناء الجيش ، وتصحيح الوضع الاعلامي ، وتركيز العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية على اساس مقررات قمتي الرياض والقاهرة وسحب القوات الفلسطينية النظامية التي دخلت لبنان خلال الاحداث الاخيرة وبالسرعة القصوى . (نص البرنامج على الصفحة ٢) .

ورغم ان هذه المقررات قوبلت بالارتياح ، الا ان جميع المصادر ربطت اي تفاؤل محتمل بالتنفيذ . وفي حين كرر بعض المصادر استنادا الى تجارب الماضي ـ القول « اقرأ تفرح جرب تحزن » ، الا ان مصادر اخرى قالت ان السلطة جادة في تنفيذ ما قررته ، ولولا ذلك لما اعلنت هذه المقررات وللمرة الاولى بالصيغة التفصيلية ، وبالتوقيت المحدد لكل بند منها .

ويبدو ان الاتصالات بدأت فورا لتسهيل التنفيذ ، اذ كلف عدد من الوزراء بعقد لقاءات مع السياسيين والاحزاب الفاعلة لتسهيل مرحلة التنفيذ ، رغم ان عدم التجاوب لن يثني السلطة عن المضي بخطتها التي تلقى تأييدا عربيا وخارجيا كاملا .

سركيس يجتمع و « أبو أياد »

وقد التقى الرئيس سركيس في الرابعة والنصف بعد ظهر امس الشيخ امين الجميل وبحث معه في مجالات التنفيذ . ثم التقى في الخامسة

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ متراس للردع في منطقة القنطاري بعد التدابير الامنية في المنطقة الغربية امس (تصوير حبيب ضيا)

تعليق شمعون على المقررات

تعليقا على مقررات مجلس الوزراء قال الرئيس شمعون امس : لو ارادت قوات الردع تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة لكانت هذه المقررات نفذت فعلا واعادت الفلسطينيين الى المواقع التي كانوا يشغلونها قبل السادس عشر من نيسان ١٩٧٥ .

بالاضافة الى ذلك ، نسأل اين هي الدامور والمعيشية وكل القرى المحتلة من الفلسطينيين المسلحين والواقعة تحت ارهابهم من هذا البرنامج التنفيذي . وعندما يبدأ تطبيق البرنامج المذكور وتنفيذه على الفلسطينيين والغرباء المسلحين نصدق ان هناك شيئا جديا يعمل .

وقال : نسأل ايضا لماذا اغفل البرنامج موضوعا اساسيا حصل مؤخرا ولا يزال قائما ، وهو نهب ممتلكات المواطنين في تل الغيل والدكوانة وبيروت والمعامل في المكلس وتل الزعتر وجسر الباشا ، واعادة المسروقات الى اصحابها .

وختم قائلا : لغاية الان وريثما نجد جوابا عن هذه التساؤلات نقول اسمع تفرح جرب تحزن .

محادثات الاسد والبكر تعيد العلاقات الطبيعية بين البلدين

■ الرئيسان الاسد والبكر في بغداد ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

عقد الرئيسان السوري والعراقي جولتهما الثالثة من المباحثات في بغداد مساء امس وسط توقعات ان المقررات ستؤدي الى اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

واكدت مصادر رسمية ان الجو الودي الذي يخيم على المحادثات التي تدور حول عدة امور بما فيها عرض بارسال قوات عراقية لتعزيز الجبهة السورية مع اسرائيل .

وقد رحبت الصحف السورية والعراقية « بالروح الايجابية » التي خيمت على محادثات بغداد .

وذكرت مصادر رسمية ان المواضيع التي شملها البحث ضمت الوضع العربي الراهن ، وسبل مواجهة المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية وسياسة الاستسلام .

ويتوقع المراقبون ان تؤدي اعادة العلاقات الى استئناف ضخ النفط العراقي عبر سوريا الى ساحل البحر الابيض المتوسط ، بالاضافة الى تلبية احتياجات سوريا النفطية .

وقال مراقبون ان تجارة الترانزيت بين البلدين يمكن ان تستأنف كنتيجة للمحادثات .

واشترك في محادثات امس عن العراق السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واربعة من اعضاء المجلس هم السادة طه ياسين رمضان وزير الاسكان والتعمير وطارق عزيز وعدنان حسين وزير التخطيط وعدنان خيرالله وزير الدفاع بالاضافة الى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

واشترك عن الجانب السوري السادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وجميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، وفهمي اليوسفي نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ، واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

مصير القمة العربية يحدده اجتماع وزراء الخارجية السعودية تعمل لتأمين الاعتدال

باريس ـ خاص بالانوار :

اعلنت مصادر دبلوماسية عربية موثوقة ان مؤتمر القمة العربي اصبح معلقا على طبيعة المناقشات والاجواء التي ستسود اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في بغداد يوم ٢٩ البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

ديستان يلتقي البابا اليوم

وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى روما مساء امس في اول زيارة رسمية يقوم بها الى ايطاليا ، ولمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني اليوم . البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

غروميكو يصل الى باريس

وصل اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفياتي الى باريس امس في زيارة تستمر اربعة أيام .

واستبعدت مصادر لبنانية ان ينعقد اجتماع بين الوزير السوفياتي والوزير فؤاد بطرس الموجود في العاصمة الفرنسية والذي سيجتمع مع دوغيرينغو يوم الاثنين . باريس ـ أ.ف.ب

مجلس الوزراء الاسرائيلي يوافق على مسودة المعاهدة معدلة



■ الجنرال الاسرائيلي تامير واللواء المصري طه المجذوب امام خريطة لسيناء في واشنطن ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

■ دايان وايزمان بعد جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ■

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي بصورة مبدئية وباغلبية ساحقة على مسودة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وجاء التصويت بنسبة ١٥ وزيرا لصالح المسودة ، وامتناع وزيرين عن التصويت .

وكانت جلسة امس اخر ثلاث جلسات لمجلس الوزراء لمناقشة مسودة المعاهدة .

وكان المسؤولون قد تكهنوا قبل التصويت ، بان عدة وزراء سيعارضون المسودة المقترحة بسبب خلافات حول قضايا رئيسية .

وصرح اسرائيل كاتز وزير الشؤون الاجتماعية للصحفيين بعد الجلسة ان مجلس الوزراء اصدر تعليمات ... وفد اسرائيل المفاوض ليحملها ... الى المحادثات مع مصر في واشنطن .

وقال اليعازر شوستاك وزير الصحة ان تغييرات قد ادخلت في المسودة وخاصة حول قضية الربط ... الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي ... لتسوية النزاع حول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويتوقع الان ان يعود موشه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع الى واشنطن لمواصلة المفاوضات مع المصريين .

وقال شموئيل تامير وزير العدل انه مرتاح لقرار الحكومة الذي اتخذ في اعقاب سلسلة من التغييرات في المسودة .

واضاف تامير يقول ان التغييرات اقترحها هو وبيغن وقبلها مجلس الوزراء . وقال ان مسودة المعاهدة كما عدلها مجلس الوزراء تزيل ترددات اسرائيل السابقة بصدد المعاهدة .

وقال ردا على سؤال انه ليس هناك اي تصلب في الموقف الاسرائيلي ، وانه يعتقد ان المعاهدة ستكون مقبولة من مصر .

وقال بيغن : استمرت الجلسات الحكومية التي بحثت فيها معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ما مجموعه مدة ١٧ ساعة . وفي نهاية المباحثات تم التوصل الى القرارات التالية بموافقة ١٥ صوتا وامتناع اثنين دون اية معارضة توافق الحكومة من حيث المبدأ على مسودة معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والتي قدمها اليها وفد مؤتمر السلام في واشنطن . وتوافق الحكومة على تعديلات مقترحة تقدم بها رئيس الوزراء على مسودة معاهدة السلام . وبناء على ذلك فقد اعطت الحكومة تعليمات الى الوفد وخولته الاستمرار في المفاوضات من اجل توقيع معاهدة السلام .

وكذلك وافقت الحكومة على التعليمات الخاصة بالوفد والتي اقترحها وزير العدل . وستعرض الصيغة النهائية لمعاهدة السلام مع مصر هي وجميع ملحقاتها على الحكومة والكنيست (البرلمان) للموافقة عليها .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

كالعيس في البيداء

اذا كانت معظم الاطراف الدولية والعربية هي الان في وضع الانتظار ، فنحن ماذا ننتظر ؟

هل ينتظر اللبنانيون ان يدعوهم الاخرون الى الوفاق او الى استئناف الحوار فيما بينهم ؟ او يتوقعون ان تحل قضية الشرق الاوسط حتى يتحرروا من عبودية الالتزام بمواقف الاخرين ومصالح الاخرين ؟ وعن ماذا نبحث نحن ؟

يصح تشبيه اللبنانيين هنا ، حسبما يورده مسؤول كبير ، بوضع الباحث عن السعادة ، فهي اما موجودة واما غير موجوده . واذا كانت موجوده فهي عنده وليست عند الاخرين ، وعبثا يبحث عنها بعد ذلك . ونحن ، اذا كنا نفتش عن حل ، فاننا نجهل او نتجاهل انه موجود عندنا .

والفترة الحالية بما شهدت وبما ستشهد من تدابير ومن قرارات هي كافية لتنبئنا بان الامور لو بسطت لوفرت بين ايدينا الكثير من الامكانات .

فهل من حل ممكن بدون اعادة التقاء بين اللبنانيين؟ هل يمنعنا الاخرون من اللقاء ومن الاتفاق وجميعنا مجمعون على ان الحرب ليست لبنانية ؟ فاذا اجتمع عدد من المسؤولين القادرين وقالوا فيما بينهم كلاما من نوع : ما لنا ولقضية الشرق الاوسط ، فلنعمل نحن على تنظيم بيتنا . الا يكفي هذا الاتفاق ليوقف الحرب الدائره عندنا وليخرج عاصفة الشرق الاوسط من بلادنا .

ان وضع المسبقات دائما امام هذا النوع من الاقوال البسيطة ومشاريع الحلول البسيطة هو الذي حال ويحول دون وصولنا الى الخلاص ، وهو الذي جعل من لبنان مرتع الصراع الاقليمي والدولي لازمة الشرق الاوسط . والذين وضعوا المسبقات امام الوفاق وامام السلطة اخرجوا الحل من دائرة التبسيط ، ووضعوه على مستوى الطروحات المبنية ليس فقط بالنسبة الى المستقبل بل بالنسبة الى الماضي . فالتساؤلات هنا عن نهاية الحرب تتساوى مع التساؤلات المطروحة عن اسباب الحرب كدعوة لترسيخ التأمل في عدد الضحايا وفي الخراب والدمار منذ عام ١٩٧٥ وحتى اليوم .

ان اي حل لنا لا يمكنه التوقف عند سلبيات ما جرى . وما جرى ليس له من ثمن الا استمرارنا في البقاء موحدين عبر بلد موحد . الثمن ليس سوى عودتنا الى ما كنا عليه . واذا خطر لنا ان نقيم مراجعة لما حصل عندنا منذ حوالي اربع سنوات ، وان نكتشف اننا قد ظلمنا ، فان الظلم الاكبر سيقع اذا تمادينا في الوقوف على الاطلال ، ولم نسرع كما نفرض سنة الحياة ، الى التمسك بقوة بالحياة .

الثمن هو ان نتعلم وان نستخلص الدروس . واذا كانت فترة السنتين المنقضيتين على انتهاء حرب السنتين قد حملتنا بالكثير من التجارب فواجب الجميع يقضي بوضع هذه التجارب في خدمة المرحلة المقبلة التي بدأ تاريخها في مؤتمر بيت الدين . فليس هناك اهم من اللقاء الداخلي وليس هناك ما هو ملح اكثر منه ، وما هو اسهل منه في آن معا . ولعل سرعة البت في عدد من الامور الاساسية او التي كانت تعتبر شائكة مثل قضية الضباط ، هي دليل ليس فقط على فائده الحسم في الظرف الحالي ، بل على فائدة تبسيط الامور ونزع الصعوبة المغلفة بها ، وعدم الاستمرار بربطها بالاهم وبالاعظم .

داود الصايغ

السادات : مصر مصممة على ابرام المعاهدة

قال الرئيس انور السادات امس ... مصر مصممة على ابرام معاهدة سلام ... اسرائيل ولكنها مصرة على اجراء ... يلات معينة في المسودة المقترحة .

وابدى ملاحظته هذه في اجتماع ... لق استمر ساعتين مع اللجنة ... رلمانية للحزب الوطني الديمقراطي ... ي يتزعمه ، وذلك في استراحة ... له على دلتا النيل .

وابلغ السيد منصور حسن الناطق ... م الحزبي الصحفيين في وقت ... ل قوله ان الرئيس السادات لم ... سح ما هي التغييرات التي تسعى ... ـ اليها ، ولم يقل الناطق ما ... كانت التغييرات تشمل طلبا بربط ... اهدة بمستقبل الضفة الغربية لنهر ... دن وقطاع غزة اللذين تحتلهما ... رائيل .

وقال الناطق ان مسودة المعاهدة ... ، قدمتها الولايات المتحدة ... رلة بوجه عام في معظم نقاطها ، ... مصر طلبت اجراء بعض التعديلات ... ها .

وفي رده على سؤال عما اذا كان المفاوضون المصريون في واشنطن يصرون على ادراج هذه التعديلات قال السيد منصور : من المعروض ان ندعم ما طالبت به .

واضاف الناطق يقول ان الرئيس السادات يعتقد ان معاهده السلام سيتم التوصل اليها عاجلا ام اجلا لان جدران الخوف والشك قد تهدمت . وان عملية السلام ستستمر . والمعاهدة ستوقع ولا يهم متى يتم ذلك .

وعند سؤال الناطق عما اذا كان التوقيع سيجري في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني القادم لتمكين الرئيس الاميركي جيمي كارتر من حضور احتفال التوقيع قبل بدء انتخابات الكونغرس الاميركي قال السيد منصور : فور توصلهما ـ مصر واسرائيل ـ الى اتفاق نامل بان يجري التوقيع على المعاهده .

ونقلت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية اليوم عن مصدر رسمي قوله ان مصر طلبت توضيح فقرات المسودة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وعد سركيس

الدولة تلعب ورقتها الاخيرة ، وربما الورقة الاخيرة للبنان كما عرفناه وكما نريده . وهي في اية حال ورقة عربية ودولية قبل ان تكون محلية . بل هي ورقة آخرة ، مع ان الذين سمعوا قرارات مجلس الوزراء امس ، تذكروا انهم سمعوها من قبل ، او تخيلوا انهم سمعوها من قبل .

فمنذ قمة الرياض التي عقدت في مثل هذه الايام من عام ١٩٧٦ ، والناس ميالة الى القول : اقرأ تفرح جرب تحزن . فقد تصور اللبنانيون ان قرارات الرياض ليست مجرد امر بوقف القتال ، بل هي ايضا العلاج الشافي لازالة اسباب القتال . لكنها لم تكن كذلك ، او لم تصبح كذلك عند التنفيذ . والبعض يقول عند وقف التنفيذ .

وتصور اللبنانيون ان قرارات الرياض هي حسم سياسي ذو وجه عسكري ، او حسم عربي ذو وجه محلي ودولي . لكنها لم تكن كذلك ، او لم تصبح كذلك عند التنفيذ وعند وقف التنفيذ .

ومع هذا فان اللبنانيين لا يزالون قادرين على التفاؤل والامل . ولعلهم شعروا امس انهم في جو دراماتيكي او ان الدولة في جو دراماتيكي . بل شعروا انهم في حلم جميل الى حد تكرار المثل الفرنسي القائل « ان الامر من الجمال بحيث لا يمكن ان يكون حقيقيا » .

ذلك ان الدنيا سوف تتغير خلال ١٥ يوما ، كما توحي قرارات مجلس الوزراء .

فخلال اسبوعين لن تبقى مظاهر مسلحة ، ولن يبقى مسلحون في الشوارع . وخلال اسبوعين تضع قيادة الردع خطة لجمع الاسلحة الثقيلة والخفيفة وخطة لتطبيق قرارات الرياض والقاهرة . وخلال اسبوعين تضع قيادة الجيش خطة لبناء الجيش على اسس وطنية ومتوازنة . ويعود القضاء . وينزل الوفاق من القصر الى المجلس النيابي . وينام الذين بقيت لهم بيوت او ظلوا في بيوتهم ، وابواب بيوتهم مفتوحة . فلا سرقة ولا نهب ولا خوة ولا قتل ولا قنص ولا قصف .

اي ان ما لم يحدث خلال اربع سنوات ، سيحدث في أيام . وهذا برأي البعض وعد بيت الدين ، او وعد سركيس ، او وعد كارتر ، او وعد كارتر ـ بريجنيف ، او وعد الامير فهد .

والناس تحلم بالمعجزات وتنتظرها وتميل الى الايمان بها . لكن المعجزات لا تلغي الاسئلة .

والسؤال الاول والبسيط هو : من سينفذ ذلك ؟ وهل الاداة الامنية قادرة على تحقيق هذا الهدف السياسي الكبير ؟ وهل هي راغبة في التنفيذ ؟ واين حدود دور الجيش ، وحدود دور الردع ، وحدود دور قوى الامن الداخلي ؟

ذلك ان الدولة ليست موجودة . لا في الشرقية ولا في الغربية . لا في الشمال ولا في الجنوب . وهي تبدو الان كما لو انها ستكون موجودة في كل مكان بضربة واحدة .

والدولة تعرف بالطبع ما لا يعرفه الجميع . لكن الناس لا تزال تتذكر خريطة لبنان . وهي تعرف ان القوات الدولية لم تستطع بسط سلطة الدولة على الجنوب . ولم تستطع حتى فتح الطريق امام الجيش اللبناني من كوكبا الى تبنين . وتعرف ان القوات العربية تركت المقاومة تنتشر بكثافة خارج حدود اتفاق القاهرة . وتعرف أن المشكلة في لبنان ليست مشكلة ظهور مسلح ، بل مشكلة وجود مسلح .

بل ان الناس تنظر الى الخريطة فلا ترى سوى منطقة ما بين النهرين ، اي منطقة التوطين . وهي ارض لا احد الواقعة بين منطقة عمليات القوات الدولية ومنطقة عمليات القوات العربية . فلا هذه تدخلها من الجنوب ، ولا تلك تدخلها من الشمال . فمن سيتولى اخراج المسلحين منها ؟

كثيرون يقولون سلفا ان الدولة لم تعلن قراراتها الا لانها تملك اجوبة اقليمية ودولية على كل تلك الاسئلة . وهي تحاول ضرب الحديد الحامي قبل ان يبرد كما برد من قبل . بل تعلن قراراتها لكي لا يستطيع اي طرف التهرب من دوره في التنفيذ بحجة ان الدولة ترددت في اصدار الاوامر .

وهذه المرة لن يبقى شيء كما كان . فالنجاح سيغير وجه لبنان . والفشل سيغير وجه لبنان . فاي لبنان نريد ؟

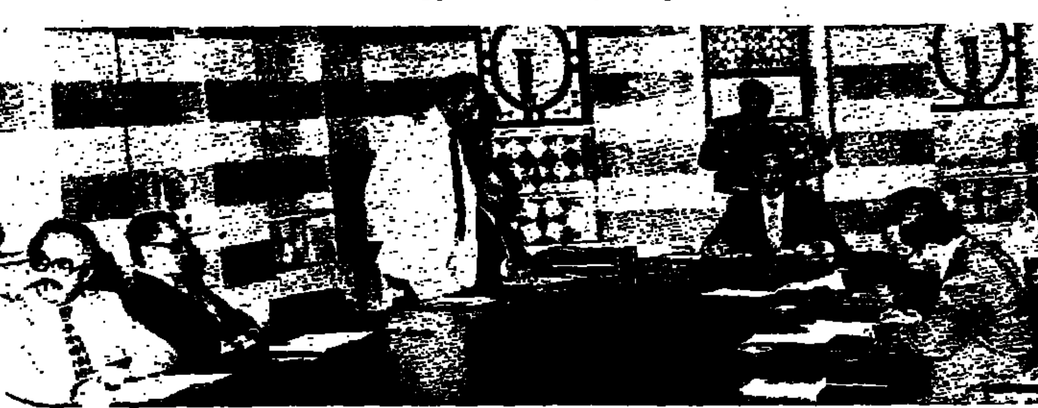
رفيق خوري

هكذا من الأصل

مجلس الوزراء يقر البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين

منع اي ظهور مسلح ووضع خطة لجمع الاسلحة وسحب القوات الفلسطينية بالسرعة القصوى

الحص: خطوة ايجابية تبشر بالخير وندعو لمؤازرتنا



مجلس الوزراء في اجتماعه امس

شهد القصر الجمهوري نشاطا مكثفا امس ، انتهى الى اقرار البرنامج التطبيقي لقرارات مؤتمر بيت الدين كما عرضته اللجنة الوزارية معدلا .

فعند الساعة التاسعة صباحا عقدت اللجنة اجتماعا في القصر برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وحضور الوزراء صلاح سلمان وايتمحد رزق وابراهيم شعيتو وفريد روفايل . واستمر الاجتماع حتى العاشرة والنصف عقد بعده لقاء بين الرئيسين الياس سركيس والدكتور الحص .

وعند الحادية عشرة والربع ، بدات جلسة مجلس الوزراء في غياب الوزيرين فؤاد بطرس وميشال ضومط لوجودهما في الخارج .

المعلومات الرسمية

عند الساعة الثانية بعد الظهر انتهت الجلسة واذاع امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة المعلومات الرسمية التالية :

خصصت جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية هذا اليوم لبحث مشروع البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين كما عرضته اللجنة الوزارية المؤلفة برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء .

وبنتيجة البحث والمداولة قرر مجلس الوزراء الموافقة على هذا البرنامج معدلا على الوجه الاتي :

اولا — قرر المجلس انهاء المظاهر المسلحة .

ويتضمن هذا البند ما يلي :

ا — تعطى التعليمات لقوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، كل في نطاق مسؤوليته ، ان تمنع فورا اي ظهور مسلح من اي نوع كان . وهذا يقضي بازالة الحواجز ومصادرة اي سلاح منظور او منقول غير مرخص به ، واية اليات عسكرية تشاهد وكذلك توقيف مرتكب المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة .

ب — يطلب فورا الى قيادة قوات الردع العربية وقيادة الجيش اللبناني وقيادة قوى الامن الداخلي بالتنسيق فيما بينها ان تضع خطة زمنية بجمع الاسلحة نهائيا من كل الانواع في كل المناطق اللبنانية على ان ترفع هذه الخطة الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين .

ثانيا : مقررات الرياض والقاهرة:

ا — تعطى التعليمات الى قيادة قوات الردع العربية ان تمنع فورا اي ظهور فلسطيني مسلح من اي نوع كان ، وهذا يقضي بازالة الحواجز ومصادرة اي سلاح منظور او منقول غير المرخص به واي اليات عسكرية تشاهد ، وكذلك توقيف مرتكب المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة .

ب — يطلب من قيادة قوات الردع العربية ان ترفع الى الحكومة خلال اسبوعين خطة زمنية لتطبيق مقررات الرياض والقاهرة مع الاخذ بعين الاعتبار التغييرات والبرامج التي وضعت في ما بعد وقرارات مجلس الامن .

ج — انسحاب المسلحين الفلسطينيين من المواقع الموجودين فيها دون مسوغ شرعي خارج نطاق عمل قوات الردع العربية وتسليم الاسلحة التي تزيد عما هو مسموح به بموجب الاتفاقات الى لجنة المتابعة مطالبة قيادة قوات الردع العربية بالمساعدة على تنفيذ ذلك .

د — الطلب الى قيادة قوات الردع العربية العمل على سحب القوات الفلسطينية النظامية المسلحة التي دخلت لبنان خلال الاحداث الاخيرة خارج الاراضي اللبنانية وبالسرعة القصوى.

ثالثا : تصحيح الوضع الاعلامي :

ا — التشدد في تطبيق نظام الرقابة على المطبوعات في كل ما من شأنه الاستفزاز واثارة الفتنة او الاساءة الى الوضع الامني باي شكل كان .

ب — مصادرة المطبوعات غير المرخصة واحالة موزعيها ومصدريها على القضاء .

ج — وقف الاذاعات الخاصة عن البث .

د — الاعلام وموقف الحكم . تطوير السياسة الاعلامية بما يخدم قيام الدولة ومؤسساتها وتحميل المسؤولية الى كل من يعرقل تنفيذ ذلك .

رابعا : بناء الجيش :

ا — يطلب الى قيادة الجيش اللبناني وضع خطة زمنية لبناء الجيش على اسس وطنية ومتوازنة ليتمكن من تولي مهام قوات الردع العربية وقوات السلام الدولية ، على ان ترفع هذه الخطة الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين .

ب — التمني على رئاسة المجلس النيابي ان يصار الى الانتهاء من بحث مشروع قانون الدفاع من قبل لجنتي الدفاع الوطني والادارة والعدل مجتمعتين ومن ثم عرضه على المجلس النيابي في هيئته العامة في اقرب وقت ممكن .

خامسا — صيغة الوفاق

تطرح الحكومة امام المجلس النيابي في اقرب وقت ممكن تصورا للحل السياسي الشامل يتناول بشكل محدد معالم الحلول المقترحة للمسائل العالقة وذلك استنادا الى نتائج الحوار العريض الذي قام به الحكم مع مختلف الفرقاء فيما مضى .

سادسا — التعامل مع العدو

على قيادة الجيش ان تتخذ الاجراءات المفروضة بحق كل من يتعامل مع العدو الاسرائيلي من العسكريين ، وعلى النيابة العامة ملاحقة كل من يتعامل مع العدو الاسرائيلي من المواطنين .

سابعا — احياء القضاء الجنائي

تنشا محكمة خاصة ذات غرف في المناطق ينحصر اختصاصها في النظر في كل المخالفات التي تقع في تطبيق هذا البرنامج وفي الجنايات التي ترتكب بعد اليوم ، مع تشديد العقوبات واختصار اصول المحاكمة وتسليم هذه المحاكمة لقضاة يظهرون الاستعداد لاداء المهمة واحاطتهم بحماية خاصة ويجوز انعقاد المحكمة في اي مكان يقرره رئيس المحكمة .

تصريح الحص

وقال رئيس الحكومة لدى مغادرته القصر :

ان موافقة مجلس الوزراء على برنامج محدد لوضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ العملي هي خطوة ايجابية تبشر بالخير والخطوات والاجراءات التي يتضمنها البرنامج تعبر عن موقف صريح من الحكم بالنسبة للاسس التي يعتزم الحكم الارتكاز عليها في تصديه للمشاكل التي تعاني منها البلاد في هذه المرحلة املا بالخروج بالبلاد من هذه المحنة التي ما زالت تتخبط فيها .

وبالمناسبة ندعو المواطنين جميعا لمعاونتنا ومؤازرتنا لانجاح هذه المبادرة من الحكم عسى ان يكون فيها الخلاص القريب لهذا الوطن مما يحيط به من مخاطر .

الرئيس سركيس يصافح الوزراء قبل الجلسة امس (صورة من دالاتي ونهرا)

الجميل يطالب بتسليم الجيش المهام الامنية ويؤيد الغاء المظاهر المسلحة ونزع السلاح

تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي « عن ضرورة قيام الجيش اللبناني بالمهام الامنية الرئيسة في البلاد » .

واستغرب الجميل « ان ترتفع اصوات هنا وهناك متحفظة حيال الدور الوطني الهام الذي يلعبه الجيش في مجالات اعادة الامن والطمانينة والثقة الى النفوس » .

واضاف : اما بالنسبة الينا ، فاننا نعلن بصراحة ما بعدها صراحة وبالرغم مما قيل ويقال في الجيش اللبناني ، اننا نريد هذا الجيش في مناطقنا ليذود عنها ويرد لها امنها ، بل نحن نتمنى ان تكون اغلبية هذا الجيش الذي نطالب به في مناطقنا من عناصر غير مسيحية بعبارة اوضح واصرح تحت قيادة مسلمة .

وقال : من العيب والعار ان يستمر التشكيك بجيش الوطن حين تحرص الدول والامم على احاطة جيوشها بالتقدير والدعم وايلائها كل محبة ومؤازرة. ونحن من هذا القبيل نريد جيشنا عزيزا قادرا قويا دونما نظر الى نوعه او لونه .

احالة الضباط للمحاكمة

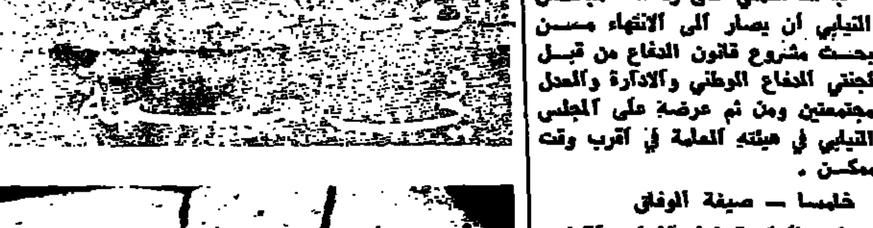
وحول احالة الضباط الى المحكمة العسكرية قال الجميل : ان هذه الخطوة ينبغي ان تاتي تحت شعار اعطاء الجيش الهيبة والهالة الكافية دون التاثر بما يقال هنا او هناك . ذلك ان الامر لا يتعلق باعادة تنظيم الجيش اللبناني على الصعيد الاداري ، بقدر ما يتعلق بامر تعزيزه في المجالات المعنوية كافة لان الجيوش انما تعيش وتقوى بالمعنويات .

واستغرب الجميل « ان تروج المطالبات بارسال الجيش الى الجنوب » . وقال : هل المطالبون يريدون ان يحارب الجيش اسرائيل او ان يجعل الجيش ابناء الجنوب على اختلاف طوائفهم يعودون الى منازلهم ومناطقهم التي شردتهم عنها المنظمات الفلسطينية . فليس الجنوب وحده ينتظر الجيش بل ينتظر اللبنانيون ان يقوم جيشهم بدوره في كل لبنان ولاسيما حيث الجبهات ملتهبة والامن سائب وضائع .

الغاء المظاهر المسلحة

وبالنسبة لالغاء المظاهر المسلحة قال الجميل : من جهتنا لا نريد المظاهر المسلحة ولا نرغب في بقائها لكننا لا نستطيع الا ان نحترم شعور المواطنين واحساسهم بالخوف والقلق على حياتهم ومصيرهم .

واضاف : اللبناني اليوم وفي كل مكان اصبح برسم الموت ومنزله تحت رحمة السالبين والذين يسطون بالقوة عليه وعلى كل ما يملك وهل ازالة المظاهر المسلحة لا ترتبط مباشرة باجواء السرقة والنهب والقتل التي يتعرض لها اللبنانيون . ولا يغرب بعض الاطراف ان يرى لدى بعض القلة من اللبنانيين تجاوبا مصطنعا او انسياقا في تيار عاطفي تامينا لمصلحة او لانقاذ نفس فذلك لا يشكل قناعة عند اي منهم . ففي عهد الاتراك كما في عهد الانتداب وغيره كان هنالك لبنانيون يتساوقون مع تيارات مماثلة تحفظ رؤوسهم وتامن مصالحهم الا انهم كانوا اول المنقضين على الطغيان عند اول فرصة سانحة . ومن هنا فالحديث عن جمع الاسلحة او تحريمها او عن الوفاق الوطني ينبغي ان يمر بخطوة اولية واساسية هي تقليص الوجود الغريب المعنوي والعسكري عن الساحة اللبنانية لكي يتسنى للبنانيين دون اي ضغط ان ينتقلوا الى مرحلة الوفاق هذه دون ان يظل السلاح الغريب مسلطا فوق رؤوسهم وانما ينبغي قبل ان نحرم السلاح على اللبنانيين او نجمعه منهم ان نحرمه على غير اللبنانيين وان ناخذه من ايديهم وهذا اضعف الايمان .





السفير ارغو والنائب سمارة في استقبال الوفد

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وفد من الاطباء البرلمانيين الفرنسيين في المهمة استطلاعية طبية انسانية .

ويحمل الوفد الذي يزور لبنان لمدة ٤٨ ساعة ، ١٥ طنا من الادوية وعددا من الحاضنات التي يحتاج اليها اللبنانيون بصفة خاصة ، وذلك حسبما اوضح جان بيير بييرلوش نائب باريس وهو الوحيد الذي ليس طبيبا من اعضاء البعثة وصاحب المبادرة الخاصة بها .

وسوف تشكل مجموعة من اطباء الاغاثة الطبية المحمولة جوا ، جزءا من هذه البعثة ولكنها ستظل في لبنان .

ويعتزم البرلمانيون الفرنسيون الاطباء الذين ينتمون الى الاغلبية والمعارضة حسبما قالوا في مؤتمر صحفي في الجمعية الوطنية ، الالتقاء بكل اولئك الذين يريدون رؤيتهم من مسيحيين ومسلمين .

وقد كان في استقبال الوفد السفير الفرنسي هوبير ارغو وعدد من النواب . كما اقيمت في المساء حفلة عشاء تكريمية للوفد في فندق بريستول .

السفير الاميركي يزور الحافظ ويلتقي الجميل اليوم

استقبل الشيخ بيار الجميل امس سفير الولايات المتحدة الاميركية وذلك بناء على اتصال سابق .

وكان الشيخ بيار الجميل قد استقبل امس الوزيرين اسعد رزق وفريد روفايل اللذين عرضا معه المواضيع والتوصيات التي تناولها مؤتمر بيت الدين وتفاصيل الخطة الامنية التي وضعها الرئيس سركيس في ضوء الاحوال الراهنة وتطوراتها .

وفهم ان الوزيرين روفايل ورزق كسواهما من الوزراء مكلفين من قبل رئيس الجمهورية اجراء الاتصالات السياسية مع الشخصيات القيادية في اطار التمهيد للخطوات والتدابير الامنية التي يعتزم الحكم تنفيذها .

وزار السفير الاميركي امس الدكتور امين الحافظ في منزله .

بعد الاجتماع قال الرئيس الحافظ : لقد كانت مناسبة عرضنا فيها الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان واطلعت على ما تكون لدى السفير من معلومات واراء منذ وصوله الى بيروت وحرصت على اثارة موضوع التوطين الذي يناهضه اللبنانيون والفلسطينيون مشيرا الى ان هذا الموضوع لا يقل اهمية عن المواضيع الحيوية الاخرى التي يحاول المسؤولون اللبنانيون ان يتوصلوا الى حل لها بالاشتراك مع الدول العربية الشقيقة وكذلك مع الدول النافذة والصديقة .

الخلاف حول مشروع الدفاع لن يمنع مواصلة درسه

ذكرت مصادر لجنة الدفاع النيابية ان الخلاف داخل الحكم بالنسبة لمشروع قانون الدفاع ، وخاصة لجهة تحديد صلاحيات قائد الجيش ، لن يمنع المجلس النيابي عبر لجنتي الدفاع والادارة والعدل من مواصلة درس ومناقشة المشروع وصولا الى اقراره بصورة نهائية .

واوضحت المصادر ان هذه القناعة نابعة من كون المجلس سيد نفسه بالنسبة لهذا الموضوع ، بصرف النظر عما سيكون عليه موقف الحكم من المشروع بعد اقراره .

واستطردت : ويكفي في هذا المجال ان يكون المجلس قد قام بواجبه في ضوء قناعته بضرورة اقرار هذا المشروع في اقرب فرصة ممكنة .

الحداح يستقبل القائم باعمال تشيلي

لازم امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الحداح مكتبه في وزارة الخارجية رغم الاضرار الفادحة في محتويات المكتب واستقبل القائم باعمال سفارة التشيلي في لبنان وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

من جهة اخرى تبلغت وزارة الخارجية نبا اختتام مؤتمر المغتربين الدولي في عاصمة التشيلي الذي انعقد ما بين الحادي عشر والسادس عشر من الشهر الجاري والذي اتخذ عدة مقررات بشان الوضع في لبنان منها : انسحاب قوات الردع العربية واحلال قوات دولية مكانها .

برقية لشاتيلا من الملك خالد

ردا على البرقية التي بعث بها السيد كمال شاتيلا الى الملك خالد بن عبد العزيز ، تلقى شاتيلا البرقية التالية من العاهل السعودي :

نشكركم على تهنئتكم الرقيقة وشعوركم النبيل بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لنا ، متمنين لكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق .

شمعون يهاجم اده بعنف ويشبهه بالبطل المحتمي بالمسافات

هاجم الرئيس كميل شمعون العميد ريمون اده واتهمه بالفرار من الوطن بدل ان يبقى ليدافع عن ارضه وكرامته ونظرياته كحد ادنى ، ووصفه بالبطل الذي يحتمي بالمسافات ليطلق التصاريح والاتهامات مضيفا بذلك « خيانة جديدة الى الخيانات التي تحلى بها ماضيه وماضي اسلافه ».

جاء موقف الرئيس شمعون هذا في معرض رده على التصريح الذي ادلى به العميد ريمون اده والذي القى فيه مسؤولية قصف بيروت الشرقية عليه .

واستهل الرئيس شمعون تصريحه بقوله : ذات يوم توارى البطل ريمون اده عن الانظار عوضا ان يبقى في الوطن ليدافع عن ارضه وكرامته او على الاقل ليدافع عن نظرياته . فقد لاذ بالفرار المخزي وجاء اليوم محتميا بالهزيمة الشنعاء وبيعد المسافات يطلق التصاريح والاتهامات جزافا مضيفا خيانة جديدة الى الخيانات التي تحلى بها ماضيه وماضي اسلافه.

واضاف : والتصريحات التي يدلي بها البطل ريمون اده جزافا تذكرني بما كان يقوله احد اصدقائي واصدقائه من كبار السياسيين والذين لهم خبرة طويلة بالرجال « ان لسانك يسبق دائما عقلك » ولا يوجد اية صلة بالنتيجة بين اللسان والعقل .

اما وقد فقد البطل ريمون اده عقله تماما ، فلم يبق له الا اللسان يستعمله للقدح والذم والكذب ولغايات اخرى في باريس هو اعلم مني بها .

وتابع : والجدير بالذكر ان البطل ريمون اده اختلف بروايته مع الراي العام الفرنسي بكامله والصحافة الفرنسية قاطبة .

● ما رايك بحالة الرائدين حداد والشدياق للمحاكمة ؟

□ طالما ان الدولة قد خطت هذه الخطوة التي نعتبرها تحديا للوطنية الحقة وللعقل السليم ، فاننا سوف لا نرضى الا ان يمثل الرائدان امام المحكمة وان نؤمن لهما محاكمة نزيهة تجيز لهما الادلاء بكل ما لديهما من معلومات .

وقال : وانني انذر المسؤولين بان لدي نفس المعلومات بل كافة المعلومات واني سوف اطلقها عندما ارى الظرف مناسبا لذلك ، وقد اعذر من انذر ، والاضبارة كاملة لدي لا ينقصها حرف واحد .

وكان الرئيس شمعون قد الغى زيارة فقرا صباح امس واتجه الى ضيعه في نزهة صيد ، ثم عاد عند الظهر الى جونيه حيث ترأس اجتماعات عمل حزبية اطلع خلالها على اخر التطورات الامنية المستجدة .

عودة اده مرتبطة بقرار الحزب

عاد المحامي انطوان ابي زيد امين عام حزب الكتلة الوطنية من باريس بعدما اجرى مع العميد ريمون اده مشاورات ومحادثات مكثفة تناولت مختلف التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية .

وقد صرح بانه سيدعو اللجنة التنفيذية للحزب الى عقد اجتماع في وقت قريب للتداول في مجمل الامور المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي .

وردا على سؤال حول ما يقال عن عودة العميد اده في اخر الشهر الحالي قال المحامي ابي زيد :

ان للعميد اده عدة تصاريح يشير فيها الى احتمال عودته الى لبنان في اواخر هذا الشهر الا ان هذا الموضوع ، من حيث انه يشكل موقفا سياسيا ، مرتبط في معظم جوانبه بقرار اللجنة التنفيذية التي لا بد ان تحدد موقفها منه في ضوء قناعتها بجدوى عودة العميد الى لبنان او بقائه في العاصمة الفرنسية حيث يلعب دورا نشطا وبارزا على صعيد الاتصال في معالجة الازمة اللبنانية واجراء المساعي والاتصالات في صددها .

الاسعد يرئس اجتماع التجمع الوطني ويبحث مع البعيجان وسائل تنفيذ مقررات بيت الدين

عقد « التجمع الوطني النيابي » اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور النواب السادة : الرئيس عادل عسيران ، علي الخليل ، محمود عمار ، رفيق شاهين ، انور الصباح ، حسين الحسيني ، محمد يوسف بيضون ، عبد اللطيف بيضون ، صبحي ياغي وعلي العبدالله .

تصريح الاسعد

اثر الاجتماع ادلى الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي :

اود ان اوضح منعا لاي التباس اننا اجتمعنا في اطار التجمع الوطني النيابي بوصفنا اعضاء ملتزمين في التكتل النيابي المستقل وقد تم بحث الامور والمواقف التالية :

١ — تكليف لجنة متابعة قضية سماحة الامام السيد موسى الصدر وطرح الموضوع في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واتخاذ الموقف اللازم في ضوء تطورات القضية .

٢ — تدارسنا الوضع الامني في منطقة جبيل بصورة خاصة والاعتداءات التي تعرض لها عدد كبير من ابناء هذه المنطقة من الطائفة الشيعية . وقد قر الرأي على المطالبة بوضع قوات امنية رادعة للحؤول دون تكرار هذه الاعتداءات ان من الجيش اللبناني او قوات الردع العربية .

مقررات بيت الدين

٣ — تدارسنا في معرض البحث بمقررات مؤتمر بيت الدين قضية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي لم تتضمنه المقررات وقضية الوطن المتلازمة مع الوضع الراهن في الجنوب الناجم عن التسلط الاسرائيلي على الحدود من جهة وعن الفراغ الامني والشرعي لوجود الدولة من جهة ثانية . ونقرر انيصار الى طرح هاتين القضيتين في اجتماع التكتل النيابي المستقل المقبل لاتخاذ الموقف المناسب بشأنهما .

وسئل عن اجتماع اللجان اليوم لدراسة مشروع قانون الدفاع فقال : لقد تم تأجيل جلسة اللجان المشتركة التي كانت مخصصة اليوملبحث قانون الجيش الى موعد آخر يحدد في ما بعد في ضوء نتائج الاجتماع الذي سينعقد في قصر بعبدا قبل ظهر السبت المقبل عند فخامة الرئيس وبحضور الرئيس الحص لدرس الموضوع وقد تم ذلك بناء على عرض الموضوع مساء البارحة مع فخامة الرئيس .

ووجهة نظرنا هي ان تكون الاراء موحدة من هذا المشروع ، بجميع مرتكزاته وتفاصيله ، وقد تمنينا ان يصار الى اتخاذ هذا الموقف الموحد اثناء انعقاد مجلس الوزراء والا اذا تعذر الوصول الى هذا الموقف الموحد بالنتيجة فانمجلس النواب لا بد وان يتابع دراسة المشروع بالطرق الدستورية الملائمة .

● هل تتوقع ان يتم التوصل الى نتيجة ايجابية حول هذا الموضوع؟

■ ان اتخاذ الحكمموقفا موحدا حول هذا الموضوع هو ضرورة وطنية .

● ما رأيك باللقاء السوري — العراقي في هذا الظرف ؟

■ نحن نتفاءل من اي لقاء عربي يضع حدا للفرقة والنزاع لا سيما اذا كان هذا اللقاء بين دولتين تشكل كلاهما قوة اساسية في الجبهة العربية لا سيما في هذا الظرف الراهن وبعد انفصام مصر عن الجبهة العربية الواحدة حيث نحن احوج ما نكون كعرب الى التضامن ووحدة الصف والموقف ومواجهة الازمة بفعالية وموضوعية في آن معا .

● ما رأيك باحالة الضباط الحدوديين والذين كان لهم دور خلال الاحداث، الى المحكمة العسكرية ؟

■ ان هذا الاجراء كان يجب ان يتخذ منذ زمن وعلى اي حال لا يسعنا الا القول : ان يأتي الشيء متأخرا خير من الا يأتي ابدا .

وردا على سؤال حول موعد اجتماع التكتل المستقل قال : من الضروري عقد اجتماع التكتل النيابي المستقل نهار الجمعة لانه قد يتخذ مواقف تبلغ الى رئيس الحكومة قبل سفره الى مؤتمر القمة .

اجتماع مع سفير الكويت

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل قبل اجتماع التجمع ، سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان .

واستمر الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ادلى بعده الرئيس الاسعد بالتصريح التالي : كان حديثنا في اطار مؤتمر بيت الدين ووسائل تنفيذ هذه المقررات .

ومما لا شك فيه ان الكويت ساهمت الى حد بعيد في انجاز هذا المؤتمر ونتائجه الايجابية الى جانب سائر الدول العربية المشتركة فيه .

● هل للكويت دور معين في مجال الازمة اللبنانية ؟

■ لا ... لكن درسنا مع السفير البعيجان المبادرات الممكنة على المستوى العربي في حال عدم الوصول الى تطبيق مقررات بيت الدين بالسرعة المطلوبة .



■ الاسعد مترئسا الاجتماع النيابي ■

■ الرئيس الاسعد والسفير البعيجان ■

وقال السفير الكويتي بعد الاجتماع : انتهزت فرصة اعادة انتخاب الرئيس كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب لتهنئته بهذه الثقة ولاتبادل الرأي مع عطوفته حول الامور المطروحة على الساحة .

اضاف : والحقيقة كانت رؤيته سليمة وواضحة ونأمل ان يوفقه الله الى استكمال خدمة هذا البلد وان تتكلل جهوده بالنجاح .

● ما هو تقييمك للوضع الحالي في لبنان ؟

■ من الصعب ان اعطي تقييما لتطورات الوضع الراهن لان هذا عمل لبناني بحت . اما في ما يختص بنا وفي نطاق عملنا العربي فنحن حاضرون لخدمة لبنان .

أعرب النائب انور الصباح عن ارتياحه للاجواء العامة السائدة بالرغم من توتير هذه الاجواء بين يوم واخر .

وقال ان كل الامور التي اعلنت وتعلن وكل هذه الاجراءات والمبادرات كان يجب اعلانها قبل الان .

واضاف : ان الميزان الامني مايزال مائلا نحو التحسن وكذلك الميزان السياسي ، واذا استمر الوضع على هذا النحو ، فسوف نشهد انفراجا واضحا في غضون ايام قليلة .

ومضى النائب الصباح يقول : اذا رصدنا تحركات الحكم من خلال انكباب اللجنة الوزارية الخماسية على وضع الخطة التنفيذية لمقررات بيت الدين ، ومن خلال بعض الاجراءات والمبادرات ، لتبين لنا ان الحكم يسعى جادا للعمل الحاسم الامر الذي يدفعنا الى ان نحثه على المزيد من الاندفاع والجدية .

وقال : اشياء كثيرة وخطوات اتخذت واعلن عنها الا انه كان يجب ان تتخذ قبل هذا الوقت ، وهي لو اتخذت ونفذت لكنا وفرنا الكثير من المتاعب والكثير من العرق وحتى الدموع . ومع ذلك فنحن نؤيد هذه الخطوات وندعمها ونتمنى ان يمضي الحكم بشأنها حتى النهاية ، ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نستشهد بالقول المأثور : « افضل ان يأتي الشيء متأخرا من ان لا يأتي ابدا» .

وختم النائب الصباح باعلان تفاؤله بحل قضية الاذاعات الخاصة وجمع السلاح ثم قانون الجيش الذي قال ان لجنتي الادارة والعدل ستباشران درسه اعتبارا من الخميس المقبل .

رباط : باستطاعة الدولة الغاء اجازات انشاء محطات اذاعية

اعلن الدكتور ادمون رباط ان الدولة تستطيع الغاء الاجازات المعطاة لانشاء محطات اذاعية ، وانه يحق في الوقت نفسه لكل متضرر من قرار اداري تتخذه الدولة ان يطعن بهذا القرار امام مجلس شورى الدولة .

وجاء اعلان الدكتور رباط هذا ردا على سؤال حول مستقبل الاذاعات الخاصة التي ورد في مقررات مؤتمر بيت الدين بند بوقفها ، وهل باستطاعة الحكومة الغاء الاجازات المعطاة بانشاء اذاعة او اذاعات خاصة .

وقد اجاب الدكتور ادمون رباط الاستاذ والخبير في القانون الدولي والدستوري بما يلي :

بامكان الدولة ان تلغي الاجازات المعطاة لانشاء المحطات الاذاعية ، شريطة ان يأتي قرارها مبنيا على اسباب جدية مرتبطة بالمصلحة العامة واذا اقتضى الامر ان تتحمل الدولة الاضرار الناتجة عن هذا الالغاء .

وسئل الدكتور رباط : في مثل هذه الحالة هل يحق لمالكي تلك الاذاعات الحاصلة التي تلغى اجازاتها اللجوء الى مجلس الشورى ، فاجاب : لا شك في ان لكل متضرر من قرار اداري تتخذه الدولة ان يطعن بهذا القرار امام القضاء الاداري الذي يمثله مجلس شورى الدولة ، وذلك اذا ما توافرت الشروط المنصوص عنها في قانون مجلس شورى الدولة ، ومن هذه الشروط الاسباب الداعية الى الغاء القرار الاداري المطعون فيه .

أعضاء في التجمع الاسلامي يستغربون "التوازن" في الاحالة على المحكمة العسكرية

انتقد اعضاء في « التجمع الاسلامي» امس ما اسموه « محاولة قيادة الجيش مساواة بعض الضباط بالضابطين سعد الحداد وسامي الشدياق اللذين ثبت تعاملهما مع العدو الاسرائيلي » .

قال المهندس مالك سلام : كنا قد استبشرنا خيرا حين اطلعنا على قرار العماد فيكتور خوري قائد الجيش باحالة سعد الحداد وسامي شدياق الى المحكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى لتعاملهما المستمر والثابت مع اسرائيل ، واعتبرنا في حينه ان ذلك يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تصحيح المسيرة لناحية بناء الجيش الوطني الذي يعتبر اسرائيل عدوته لا حليفته على اسس صحيحة وسليمة ومتوازنة .

غير ان استبشارنا هذا مع الاسف لم يدم طويلا اذ عاد قائد الجيش الى اعتماد قاعدة ٦ و ٦ مكرر والى مساواته بين الخيانة للمتعاملين مع اسرائيل من جهة وبين ضباط ثاروا على التحيز الفاضح الذي كان سائدا في الجيش وادى بالتالي الى حملهم السلاح في وجه هذا الظلم والتحيز .

لذلك ومع تقديرنا لخطوة قائد الجيش الاولى التي اشرت اليها والتي كنا قد استبشرنا فيها خيرا جاءت خطوته الثانية التي الحقها سريعا بالخطوة الاولى مما يوحي كأنه يربط بين الخطوتين ويجعلنا نشكك في صحة وسلامة المسيرة ، ونحن بالطبع مع احالة كل ضابط اشترك في الحرب اللبنانية الاخيرة شرط ان توضع لذلك اسس سليمة وواضحة مستمدة من قناعتنا الوطنية وانتماء لبنان العربي .

نسيب البربير

وقال الدكتور نسيب البربير : ان احالة الضباط المتمردين بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي وبتهمة اسر ضباط شرعيين والتصدي للجيش اللبناني في الجنوب ، لاقت ارتياحا عاما ، واعتقدنا ان قيادة الجيش بدأت تسير في الخط الصحيح ،ولكن موجئنا بالامس باحالة ضباط جدد يشتم منها حب التوازن مع مفارق الاتهامات بالطبع .

منحن تجاه الحملة الوطنية من جميع مثالنا لاعادة النظر في هذه الحالة ننتظر من المسؤولين عسكريين ومدنيين ان يأخذوا بعين الاعتبار وضع كل من احيل ومن سيحال الى المحكمة . وان يأخذوا بعين الاعتبار ايضا وضعه الحقيقي وتاريخه السابق لا الاتي .

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان : حين احيل الضابطان حداد وشدياق الى المحاكمة استبشرنا ان تكون قيادة الجيش قد بدأت ولو متأخرة في الطريق الصواب الذي يرفع عنه وصمة قبول من يتعامل مع اسرائيل في صفوف هذه المؤسسة ، وان هذا الاجراء جاء بعد زخم من مقررات مؤتمر بيت الدين وفيها طلب تطبيق القانون بحق من يتعامل مع اسرائيل.

وقال : ولا اخفي ان هذا الاجراء قد بدأ في افساح الطريق امام ثقة جديدة لمؤسسة الجيش تكتمل بالاجراءات المنتظرة على صعيد التشريع والتنظيم في قانون الدفاع .

والمؤسف ان تكون اجراءات احالة الضباط الاخيرة جاءت من منطلقات التوازن في العدد بغض النظر عن الاسباب في الاحالة مما يجعلنا نتصور ان الهاجس الموجه للاحالة هو التوازن ليس الا وهذا غير مقبول خصوصا في ظرف نتعب فيه جميعا من اجل توفير الثقة لمؤسسة الجيش .

ان المطلوب الان اعتماد اسس واضحة ومعلنة في هذه الاحالات قبل اختيار العناصر المحالة للمحاكمة على اسس التوازن .

الياقي

وقال الرئيس عبدالله الياقي ان قرار قيادة الجيش بشأن محاكمة بعض الضباط هو معيب .

وقال : لا يجوز اطلاقا ان نساوي قيادة الجيش ما بين ضباط حافظوا على وطنية الجيش وبين سعد حداد وسامي الشدياق المتعاملين مع العدو الاسرائيلي .

واضاف : ان هذا القرار ان دل على شيء ، فانما يدل ويؤكد ويثبت ممارسة ضغوط « الجبهة اللبنانية » على قيادة الجيش .

واضاف : انني ادعو السلطة الى ضرورة الاسراع في بناء جيش وطني متوازن .

شمس الدين يدعو مؤتمر رابطة العالم الاسلامي للاهتمام بمصير الصدر

ابرق سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى كل من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز ، وفضيلة الشيخ محمد الحركان ، ومفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ حسن خالد ، المواجدين في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة .

وقد جاء في البرقية ما يلي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحيي المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بكامل هيئاته الدينية والسياسية والمدنية المؤتمر الكريم لرابطة العالم الاسلامي ، ويرى في هذا المؤتمر العظيم المبارك خطوة كبيرة ميمونة على طريق صيانة الاسلام، واعلاء كلمة الله في الارض ، وجهدا مباركا في سبيل الحفاظ على البنية الثقافية والعقيدية للمسلمين ولذا فهو عمل من اعمال الجهاد في سبيل الله .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اذ يؤيد ويبارك ويلتزم بالقرارات التي يصدرها المؤتمر المبارك ، يناشدكم ويناشد جميع اعضاء المؤتمر من كافة انحاء العالم الاسلامي ، ان تنال قضية اختفاء سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ومرافقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين العناية الفائقة من ابحاث المؤتمر ومشاوراته وقراراته بما يضمن « باذن الله » سلامة سماحة الامام الصدر ومرافقيه وعودتهم الى وطنهم ليستأنف سماحته مساعيه التي لم تنقطع يوما من الايام في سبيل وحدة المسلمين واعلاء كلمة الله وتشييد اركان الدين الاسلامي في قلوب المسلمين وعقولهم .

وينتهز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذه المناسبة الكريمة ليعبر عن عظيم شكره وتقديره للاهتمام النبيل الذي اولاه قضية الامام الصدر صاحب الجلالة الملك خالد وولي عهده الامير فهد والامير عبدالله حفظهم الله ونسأل الله ان يرعاكم بعنايته .

كما ابرق سماحته الى مشيخة الازهر للتعزية بفضيلة الدكتور الشيخ عبدالحليم محمود الامام الاكبر للازهر الشريف .

أرسكين : نعمل لمساعدة السلطة الشرعية

عقد صباح امس في بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل اجتماع مشترك ضم القائمقام غسان حيدر وقائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال ارسكين والكولونيل كان القائد الجديد للقوات الفرنسية اضافة الى اركان القيادة وضباط من قوى الامن الداخلي في نصيبتي صور وبنت جبيل.

وقد خصص الاجتماع لبحث الامور الامنية والحياتية والصحية التي تهم قرى المنطقة والخدمات التي يمكن لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان تقديمها للمواطنين .

وقد نوه القائمقام حيدر بالجهود التي بذلتها قوات الطوارىء الدولية وقياداتها لتوفير الامن والسلام لسكان المنطقة .

والقى الجنرال ارسكين كلمة اكد فيها على عزم القوات الدولية مساعدة السلطة الشرعية لبسط شرعيتها على كامل المنطقة الحدودية ، كما اكد اهتمام القيادة على زيادة الخدمات الاجتماعية والانسانية للمنطقة ولا سيما على صعيد تأمين المياه والصحة العامة .

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن قرى ياطر ، كفرا ، بيت ليف ، حاريص ، صربين ورشيف .

قطع التيار فترات قصيرة في طرابلس

صرح مصدر مسؤول في شركة كهرباء قاديشا انه يجري الآن تخفيف الضغط على الخطوط المغذية لمدينة طرابلس وضواحيها وذلك بقطع التيار الكهربائي فترات قصيرة بسبب بعض المعامل والشركات في المدينة ، كما ان محطة التوليد في الهريشة تعمل بصورة تجريبية بعد ان اجريت عليها عمليات تجارب . وترجو الشركة من المواطنين ابلاغها عن اي عطل يحصل وبسبب انقطاع التيار الكهربائي .

بدأت هدنة الزيتون في منطقة ابل السقي

ابل السقي : من دريد كبورة :

لا تزال المساعي والاتصالات التي يقوم بها قائد الوحدة العسكرية اللبنانية في كوكبا النقيب كمال كرم قائمة على قدم وساق وذلك لتأمين هدنة دائمة في المنطقة لجني موسم الزيتون واصلاح الخراب وتسهيل عودة المواطنين .

وقد تم اجتماع في قيادة الكتيبة النروجية في ابل السقي بين قائد الكتيبة اللبنانية في كوكبا النقيب كرم وضباط العمليات في الكتيبة النروجية بحثت خلاله كيفية اصلاح الاعطال والاضرار المائية والكهربائية والسكنية.

وقد استجاب قادة الوحدة النروجية لطلب النقيب كرم بالسماح للسيارات المدنية بالدخول الى بلدة ابل السقي كما تم الاتفاق على هدنة تؤمن للمواطنين الذهاب بامان الى حقولهم لقطف موسم الزيتون وذلك من الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر وذلك في جميع المناطق الخاضعة لنفوذ الكتيبة اللبنانية .

كما طلب قائد الوحدة اللبنانية من القيادة النروجية تزويد الوحدة العمالية التي ستحضر الى ابل السقي اليوم الخميس لاصلاح الكهرباء بالفنيين والاخصائيين .

وسيحضر الاخصائيون مع آلياتهم اليوم صباحا ويجتمعون في مركز القيادة للوحدة اللبنانية ثم يتوجهون الى ابل السقي حيث يكون بانتظارهم على مدخل البلدة وعلى حاجز النروجيين هناك بعض السيارات والضباط لاهدائهم الى مكان الاعطال .

■ جندي نروجي عند حاجز ابل السقي ■

مدير الصحة يتفقد مستشفى الكرنتينا

دعت وزارة الصحة العامة جميع موظفيها من اطباء ومتعاقدين واجراء دائمين ومؤقتين في مستشفى الكرنتينا الاتصال بمدير العناية الطبية في وزارة الصحة العامة او برئيس قسم الصحة بكسروان بشأن التحاقهم باعمالهم تحت طائلة المسؤولية .

وكان مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعادة قد اجتمع امس بممثلين عن منظمة الصحة العالمية وعرض معهم الوضع الصحي العام في لبنان بضوء احتياجات لبنان من الادوية.

هذا وتفقد المدير العام للصحة مستشفى الكرنتينا والاضرار التي تعرض لها بالاضافة الى مستودع الادوية في المستشفى .

وبعد الزيارة اعلن الدكتور سعادة انه نظرا لاوضاع مستشفى الكرنتينا فان الوزارة تدرس حاليا نقل الموظفين للعمل في مستشفيات بعبدا وظهر الباشق وذلك في اطار تحريك عجلة العمل في المستشفيات الحكومية .

الجبهة القومية تشيد بالتقارب السوري - العراقي

أشادت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية بالتقارب السوري— العراقي ، واعتبرته خطوة اساسية على طريق الصمود وبناء جبهة شرقية تواجه العدو الاسرائيلي .

ودعت الجبهة الرئيس الياس سركيس الى استخدام قوات الردع العربية كأداة شرعية لبنانية حتى يتم بناء الجيش على اسس سليمة .

جاء ذلك في بيان اذاعته الجبهة امس هذا نصه :

عقدت قيادة الجبهة القومية والوطنية اللبنانية في الجنوب اجتماعا ناقشت فيه التطورات الامنية والسياسية في البلاد وخاصة في جنوب لبنان .

وعلى اثر الاجتماع صدر البيان التالي :

١ — ان الجبهة القومية ترى ان مقررات بيت الدين تشكل منطلقا ايجابيا لحل الازمة اللبنانية ، من واجب الرئيس سركيس تنفيذها مع الاخذ بعين الاعتبار لاولويات الامن على غيره واعتباره مدخلا لحل المشاكل الاخرى .

٢ — ان على الرئيس سركيس في عملية تثبيت الامن استخدام قوات الردع العربية كأداة شرعية لبنانية حتى يتم بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة وتكريس نفسه فعليا للبلاد .

٣ — ان على الدولة انهاء الوضع الشاذ في الجنوب الذي خلقته الميليشيات المتواطئة مع العدو الصهيوني حتى ولو اضطرها ذلك الى مقاتلة الخونة وبسط السلطة الشرعية على ارضه .

كما تدعو لانهاء المظاهر المسلحة ووقف كافة الممارسات الاجرامية بحق المواطنين وذلك بوضع ميثاق شرف اخلاقي بين القوى الوطنية التوحيدية لضمان حريات المواطنين واملاكهم وارواحهم .

٤ — ان الجبهة القومية في الجنوب من موقع اعتبارها ان الصراع ضد العدو الصهيوني هو صراع قومي وعملية الصمود والتصدي لهذا العدو تفترض حشد كافة القوى العربية ضد العدو القومي للامة .

ترى ان التقارب السوري — العراقي يشكل خطوة اساسية على طريق الصمود في هذا الصراع وذلك ببناء جبهة شرقية مقاتلة تقف وراءها جبهة عربية واسعة تدعم صمودها القومي امام العدو وتحقيق النصر .

هكذا عن الأصل

وزارة الاقتصاد تعالج مشكلة الغاز

عقد اجتماع قبل ظهر امس في وزارة الاقتصاد والتجارة ضم المستشار الاقتصادي للوزارة الدكتور عزمي رجب ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي وممثلين عن شركات الغاز في لبنان تناول البحث فيه قضية اسعار الغاز. وقد طلبت الوزارة من ممثلي شركات الغاز تحديد اسعار قارورة الغاز على اساس ١٥ ليرة خلال هذه الفترة الاستثنائية لحين عودة الحياة الطبيعية حيث يصار الى اعتماد سعر ١٢ ليرة للقارورة الواحدة .

وتقرر في الاجتماع أن يصار الى اجتماعات جانبية مع المعنيين عن شركات الغاز والعودة بعد ذلك الى الاجتماع قبل ظهر غد في وزارة الاقتصاد والتجارة لاتخاذ القرار المناسب .

وبعد الاجتماع صرح الدكتور رجب بان الوضع التمويني في البلاد ما زال بحالة جيدة ومطمئنة . وقال ردا على سؤال ان وزارة الاقتصاد والتجارة اجرت اتصالات مع الدول العربية وفي مقدمتها الاردن وسوريا لاستيراد كميات وافرة من الغاز تزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي ، وعندما تصل هذه الكمية من شأنها أن تخفض الاسعار الحالية للغاز .

وقال الدكتور رجب ردا على سؤال اخر أن باخرة تحمل حوالى ٢٠٠٠ طن من الطحين ستصل خلال اليومين المقبلين الى مرفأ جونيه لتموين المنطقة الشرقية من بيروت كما ان كميات من الغاز ارسلت الى المنطقة الشرقية .

القصار يزور الحص اليوم والبحث سيتناول الاوضاع الاقتصادية العامة

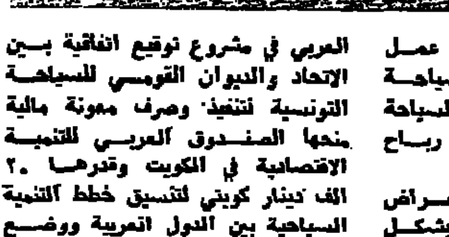
يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم في مكتبه بوزارة الاعلام السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت .

وعلم بان القصار سيبحث مع الحص في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وسبل تنشيط عمل القطاعات الاقتصادية وفي الحلول الواجب اعتمادها لتامين هذا الهدف .

كما سيطلع القصار الحص على نتائج مؤتمر رجال الاقتصاد الذي عقد في « اورلندا » مؤخرا .

هذا وعلى صعيد آخر لم تتمكن البعثة الخاصة الموفدة من غرفة التجارة والصناعة في بيروت لمعالجة قضية البضائع اللبنانية المفرغة في الموانىء القبرصية من السفر امس وكما كان مقررا الى قبرص بنتيجة عدم توفر اماكن شاغرة في الطائرات القادمة الى قبرص .

وسيتحدد موعد سفر البعثة في ضوء توفر الاماكن المطلوبة .



عقد قبل ظهر امس اجتماع عمل بين المدير العام لوزارة السياحة بصفته رئيس الاتحاد العربي للسياحة وبين الدكتور عبد الرحمن ابو رباح الامين العام للاتحاد .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع السياحية العربية بشكل عام . وتطرق البحث الى مشروع المنطقة المتخصصة التي تعمل ضمن نطاق الجامعة العربية والذي توصل هذه السنة لاقناع جامعة الدول العربية باعتماده واعطائه الصفة الدولية الرسمية .

وقد اقرت جامعة الدول العربية في المجلس الاقتصادي الذي عقد في بغداد مؤخرا هذا المشروع ودعا الاتحاد اللجنة التنفيذية لبحث موضوع التحويل الى اجتماع يعقد في الخرطوم بين ٢٧ و ٢٩ تشرين الثاني المقبل وللبحث ايضا في الطرق الآيلة الى تنفيذ التحويل المقرر من جامعة الدول العربية ووضع خطة عمل انتقالية .

والى جانب ذلك جرى البحث في الاجتماع بين مدير عام السياحة والامين العام للاتحاد السياحي العربي في مشروع توقيع اتفاقية بين الاتحاد والديوان القومي للسياحة التونسية لتنفيذ وصرف معونة مالية منحها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في الكويت وقدرها ٢٠ الف دينار كويتي لتنسيق خطط التنمية السياحية بين الدول العربية ووضع التصورات للمشروعات العربية السياحية المشتركة .

كما جرى البحث ايضا في مواضيع تتعلق بالندوة الخاصة بالتدريب السياحي والفندقي التي ستقام في المغرب (طنجا) بالتعاون مع منظمة العمل العربية ووزارة السياحة المغربية ، يحضرها مدراء التدريب السياحي والمهني في وزارات السياحة ووزارات العمل .

كما بحث رئيس الاتحاد السياحي العربي السيد حمدي الحاج مع الامين العام للاتحاد البرنامج السياحي في خطة عمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي سيعقد في أوائل شهر كانون الاول المقبل واصدار شك سياحي عربي ، واتفاقية متعددة الاطراف لانتقال الافواج السياحية العربية .

الريجي تدعو المواطنين لعدم دفع اكثر من السعر المحدد للسجاير

اعلن السيد جاك داغر رئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ان الادارة توضح للمواطنين الامور التالية :

اولا : ان سعر علبة السجائر لعموم المصنوعات الاجنبية هو ليرة لبنانية واحدة فقط و ١٢٥ ق.ل. للسجائر الاجنبية (انترناشيول) وذلك ابتداء من تاريخ ٢٥ — ٩ — ١٩٧٨ مع وجوب لصق لائحة الاسعار الصادرة عن الادارة بذلك في مكان ظاهر عند البائع .

ثانيا : لا يجوز للبائع ان يسوفي اكثر من هذا المبلغ . وعلى المستهلك الاصرار على دفع الثمن كما مبين اعلاه ورفض الحجة القائلة بان السجائر قديمة وليست من الريجي .

ثالثا : ان ادارة حصر التبغ كانت قد تركت مهلة كافية لتصريف المخزون الموجود من السجائر الاجنبية قبل تاريخ تطبيق التعرفة الجديدة .

رابعا : ان ادارة حصر التبغ تعلم الجمهور انها تستورد بضائعها من الخارج تباعا وبصورة متواصلة منتظمة كما توفر للمستهلك السيجارة الطازجة على الدوام ، والعلب كلها تصل الى لبنان مغلفة وملصق عليها البندرول وفقا للانظمة المرعية لتكون مباشرة في تصرف المستهلك .

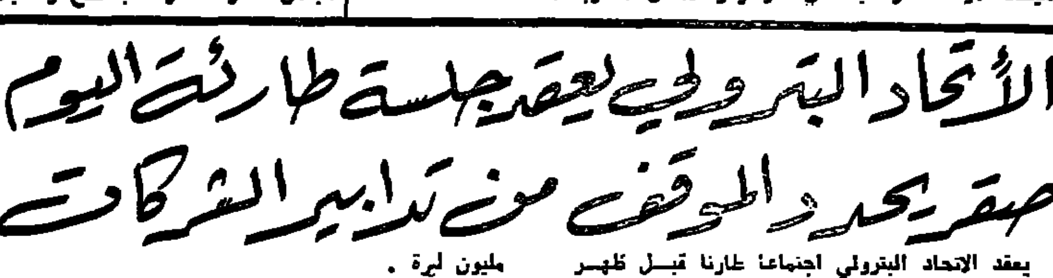
خامسا : ينبغي ان يعي الجمهور بان ادارة الحصر يعتاش منها ٢٥٠٠ اجير بين عامل وموظف مع عائلاتهم وليس لهم مورد اخر حاليا غير صناعة وتجارة التبغ . وقد خفض سعر العلبة الى ليرة لبنانية واحدة بقصد مكافحة اعمال التهريب وتمكين الادارة من الاستمرار في العمل .

بناء على ما تقدم فان ادارة حصر التبغ تناشد الجمهور :

١ — عدم دفع اكثر من السعر المحدد ثمنا للسجائر الاجنبية والتوفر على نفسه .

٢ — الامتناع عن شراء السجائر المهربة ففي ذلك عمل وطني من شأنه ان يساند ويدعم هذا المورد الذي يعيل اجراء ادارة الحصر ويعود الفائض منه الى صندوق خزينة الدولة .

٣ — الاطمئنان الى ان سجائر الادارة كلها طازجة ومستوردة مباشرة من مصانعها الاجنبية وتوضع فور وصولها بتصرف المستهلك .



الاتحاد البترولي يعقد جلسة طارئة اليوم
صقر يحدد الموقف من تدابير الشركات

يعقد الاتحاد البترولي اجتماعا طارئا قبل ظهر اليوم الخميس يخصصه للبحث في التدابير التي اتخذتها شركات البترول بحق الاجراء لجهة تخفيض نسبة رواتبهم اعتبارا من الشهر الجاري نتيجة حريق مستودعات هذه الشركات في محلة الدورة .

واذاع رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر بيانا أوضح فيه موقف الاتحاد من تدابير الشركات .

وفي ما يلي نص البيان :

يهم الاتحاد البترولي تنوير الرأي العام عن الاسباب التي دفعته الى التصدي لقرار شركات تسويق البترول القاضي بتخفيض أجور العمال والمستخدمين الى النصف ابتداء من الشهر الحالي والى معارضة أي محاولة للصرف من الخدمة بالرغم من ادراكه مدى الخسائر التي نتجت عن تدمير مستودعات هذه الشركات في منطقة الدورة وحريق مخزونها وتجهيزاتها وتأثيرها السلبي على مصالح الاجراء المرتبطة بمصالح هذه الشركات واستمرارية اعمالها

ويضيف البيان : يظن البعض أن مطالبة الاتحاد البترولي بضرورة تصويب الاجراءات الرسمية المجحفة التي فرضتها السلطة على القطاع البترولي خلال السنتين الماضيتين نابعة اما من رغبته في استثناء اجراء البترول من اجراء باقي القطاعات التي تضررت هي أيضا نتيجة التدمير والخراب الذي لحق بمراكز عملها نتيجة تواطئه بهدف زيادة أرباح شركات التسويق على حساب المستهلك .

ارقام ..

ويقول : فانصافا للواقع أود ان أوضح بالارقام مدى التنازلات النقدية التي اقدم الاتحاد البترولي مكرها على حمل نقاباته الاعضاء للقبول بها عن طريق نقض العقود الجماعية المبرمة أو المستجدة وذلك حرصا منه على ضمان ديمومة عمل جميع اجراء البترول وتأمينا لاستمرار مورد رزقهم .

١ — التنازل في عام ١٩٧٧ عن التدرج السنوي اي ما مقداره اربعمائة الف ليرة .

٢ — التنازل عن زيادة غلاء المعيشة خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٧٧ البالغة مليون ليرة .

٣ — التنازل خلال الاشهر الاربعة الباقية من عام ١٩٧٧ عن تطبيق نسبة غلاء المعيشة على كامل الاجر مما أدى الى تخفيض الاجور بنسبة أربعمائة الف ليرة .

٤ — القبول بتطبيق التدرج السنوي ونسبة غلاء المعيشة على الف وخمسمائة ليرة من الاجر فقط خلال عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ مما يشكل تنازلا عن مبلغ مقداره مليون ونصف المليون ليرة .

الخسائر

ويضيف البيان : يتبين مما ذكرت ان اجراء شركات التسويق البترولية قد ضحوا فعليا بمبلغ اجمالي مقداره ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف ليرة خلال السنتين الماضيتين من أجورهم ، كما أن هذا التخفيض يرفع خسارتهم النقدية اضعاف اضعاف المبلغ المشار اليه في تعويضات نهاية خدمتهم ، ولا يجوز اذن والحالة هذه بعد هذه التضحية الجسيمة مطالبتهم بتحمل مزيد من الخسائر المالية أو تعريض ديمومة عملهم للخطر نتيجة استمرار السلطة في تطبيق اجراءات مجحفة بالنسبة للشركات البترولية التي يعملون لديها خاصة وان تصويب السلطة لاجراءاتها المذكورة لا تحمل المستهلك أي زيادة في اسعار البترول التي يدفعها حاليا .

وختم قائلا : أن الاتحاد البترولي الذي حضر الاجتماع المشترك الذي دعا اليه سعادة مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والذي أوضح فيه الامور التي اشرت اليها في هذا البيان التوضيحي له ملء الثقة بسعادة المدير العام لايصال صوت الاتحاد البترولي الى مسامع المسؤولين للعمل على تلافي انفجار اجتماعي نحن في غنى عنه في هذه الظروف الصعبة الراهنة .

وفي ضوء الاخطار الداهمة التي تواجه مصير اجراء تسويق البترول بالنسبة لديمومة عملهم وتخفيض اجورهم فان الاتحاد البترولي سيعقد جلسة استثنائية من سلسلة جلساته المفتوحة وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في ٢٦—١٠—٧٨ بمقره لاتخاذ الموقف للحرص على ديمومة عمل اجراء البترول ومصالحهم .



ارتفاع الدولار والذهب

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٥٫٥٠ و ٢٩٧ قرشا لفئة البنكنوط و ٢٩٥ و ٢٩٦٫٥٠ قرشا لفئة الحوالة . وارتفعت أيضا اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار أهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت لم تزل مقفلة لذلك لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥٫٥٠	٢٩٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥	٢٩٦٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٢٫٠٠	٥٩٨٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٠٫٢٥	٧٠٫٧٥
المارك الالماني	١٦٥٫٠٠	١٦٧٫٠٠
الفرنك الافريقي	١٣٩٠٫٠٠	١٤١٥٠٫٠٠
الفرنك السويسري	١٩٥٫٠٠	١٩٧٫٠٠
الف لير ايطالي	٣٦٥٫٠٠	٣٧٠٫٠٠
الدينار الاردني	٩٩٠٫٠٠	٩٩٥٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٣٠	٧٢٫٦٠
الدينار العراقي	٨٧٨٫٠٠	٨٩٢٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٥٫٠٠	١١٠٠٫٠٠
الريال السعودي	٨٩٫٩٠	٩٠٫٢٥
درهم الامارات	٧٦٫١٠	٧٦٫٥٠
دينار البحرين	٧٦٠٫٥٠	٧٦١٫٥٠
ريال قطر	٧٦٫١٠	٧٦٫٥٠
جنيه مصري	٤٠٠٫٠٠	٤١٥٫٠٠
الليرة التركية	٩٫٥٠	١٠٫٠٠

اسعار الذهب:

	شراء	مبيع
الاونصة	٢٣٠ دولارا	
الكيلو غرام	٢١٧٠٠ ل.ل.	٢٢٠٠٠ ل.ل.

■ العمل في دائرة امن عام جونيه ■

دائرة الجوازات في جونيه: الطلبات تنجز ضمن المهلة المحددة

اعلنت دائرة جوازات السفر في مركز الامن العام في دار بلدية جونيه ان الاعمال تسير بشكل طبيعي في مكاتبها، والطلبات تنجز يوميا وبشكل دوري ضمن المهل المحددة .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به رئيس دائرة الجوازات « للانوار » قال فيه :

نظرا للاوضاع المتردية التي شهدتها العاصمة مؤخرا وبحكم القوة القاهرة اضطرت دائرة جوازات السفر للانتقال الى احد مراكز الامن العام في بلدية جونيه وذلك بعد أن تعذر عليها القيام باعمالها في المبنى المخصص لها في محلة السيوفي حيث تهدم واحترق القسم الكبير من المبنى .

وقد تمكنت الدائرة من سحب الطلبات والمستندات التي بقيت سالمة، وبسبب الاحداث لم تتمكن من تلبية طلبات المواطنين خلال فترة اسبوعين تقريبا .

اما اليوم فالعمل طبيعي ومستمر في مكاتبها والطلبات المقدمة من المواطنين تنجز يوميا وبشكل دوري ضمن المهل المحددة والتي لا تتجاوز الخمسة ايام المنصوص عنها في قانون جوازات السفر اللبنانية .

اما نسبة الطلبات المقدمة للحصول على جوازات سفر لبنانية في سائر مراكز الامن العام الاقليمية ، فهي مستقرة ولا تفوق النسبة التي كانت تشهدها هذه المراكز في الظروف العادية .

واما التململ الذي ابداه بعض المواطنين ، فمرده الى الظروف القاسية التي مر بها لبنان والتي كما سبق وقلت لم تتمكن الدائرة خلال فترة اسبوعين من تلبية طلبات المواطنين . الآن الضجة التي قامت في بعض مراكز الامن العام الاقليمية ، فهي عائدة الى المهلة القصيرة المتبقية للحصول على سفر وسمات دخول الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج . وقد تمكنت مراكز الامن العام من تلافي كل تأخير ومنحت الجوازات المطلوبة ضمن الفترة التي تمكن الحجاج من السفر .

رئيسة الصليب الاحمر تزور فرع جونيه

قامت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري بزيارة الى مركز الصليب الاحمر في جونيه حيث اجتمعت الى رئيسة الفرع السيدة رينه الخازن ومعاونيها ، واطلعت على سير الاعمال في المركز والطرق المتبعة في تقديم المساعدات الصحية والطبية للمحتاجين والمرضى والمهجرين .

وقد تفقدت السيدة عيسى الخوري اجهزة المركز وغرف المعاينة وبنك الدم والادوية المتوافرة ، واثنت على الجهود التي يبذلها القيمون على هذا الفرع مع كافة معاونيهم الذين تطوعوا في سبيل الخدمة الانسانية .

اجتماع اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين

■ جانب من الاجتماع في عينطورة ■

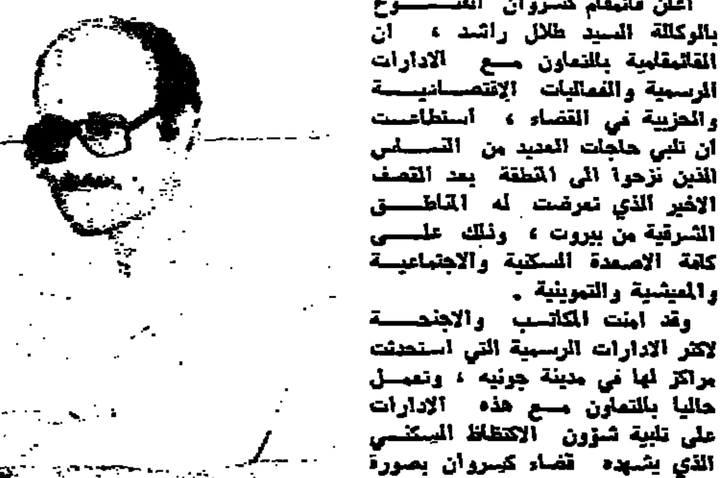
عقدت اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين عند الساعة الثالثة من بعد ظهر أول امس اجتماعا طارئا في معهد مار يوسف عينطورة — كسروان ، حضر القسم الاول منه بالاضافة الى اعضاء اللجنة برئاسة القاضي هادي عيد ، السيد جوزف سعادة امين عام حزب الكتائب اللبنانية واخصائيون من « دار العمل » والاب ميشال عطاالله رئيس معهد مار يوسف عينطورة .

وقد بحثت خلال الاجتماع كافة القضايا المتعلقة بالمهجرين والنواحي السكنية والمعيشية والصحية التي تصادفهم ، وتركز البحث على المساعدات التي تستطيع « دار العمل » تامينها للمهجرين العائدين الى بيوتهم .

وبعد ان استمع المجتمعون الى مطالب ومندوبي المهجرين ، شكر امين عام حزب الكتائب اللبنانية السيد جوزف سعادة رئيس معهد عينطورة على استقبالهم في مؤسسته ، وعاهد المهجرين على وضع كافة امكانيات الحزب المادية والمعنوية بتصرفهم وذلك لاعادة تعمير لبنان .

اما القسم الثاني من الاجتماع فقد اقتصر على اعضاء اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومجلس المندوبين ، وافتتحه امين سر اللجنة بكلمة حيا فيها المندوبين واعتبرهم النواب الحقيقيين للشعب .

قائمقام كسروان : نعمل لمعالجة مشكلة الاكتظاظ السكاني في جونيه



■ القائمقام راشد ■

اعلن قائمقام كسروان المفتوح بالوكالة السيد طلال راشد ، ان القائمقامية بالتعاون مع الادارات الرسمية والفعاليات الاقتصادية والحزبية في القضاء ، استطاعت ان تلبي حاجات العديد من الناس الذين نزحوا الى المنطقة بعد القصف الاخير الذي تعرضت له المناطق الشرقية من بيروت ، وذلك على كافة الاصعدة السكنية والاجتماعية والمعيشية والتموينية .

وقد امنت المكاتب والاجنحة لاكثر الادارات الرسمية التي استحدثت مراكز لها في مدينة جونيه ، وتعمل حاليا بالتعاون مع هذه الادارات على تلبية شؤون الاكتظاظ السكني الذي يشهده قضاء كسروان بصورة عامة ومدينة جونيه بصورة خاصة .

وقال القائمقام : بعد الاحداث الاخيرة والقصف الذي تعرضت له بيروت الشرقية وضواحيها شهدت منطقة كسروان عموما وجونيه خاصة اكتظاظا سكانيا هائلا ، نتج بالدرجة الاولى عن تدفق العائلات التي هجرت من هذه المناطق ، مما خلق اوضاعا صعبة في المنطقة وعلى كافة الاصعدة : السكنية والاقتصادية والاجتماعية والتموينية وعلى صعيد حركة السير . ولم يقتصر الامر على هذه النواحي فقط ، انما كان له اثر على صعيد الادارات الرسمية فكان ان استحدث العديد منها مراكز له في القضاء وخاصة في سراي جونية وفي القائمقامية بالذات : كمصلحة الانعاش الاجتماعي ، والزراعة والتربية والصحة ومحافظة بيروت ومصرف لبنان . وقد عمدنا الى تامين الغرف والاجنحة لكافة هذه الادارات وخاصة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق الذي اتخذ من قائمقامية كسروان مركزا مؤقتا له ، وذلك بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة لكي تكون اجهزة هذه الهيئة على اتصال مباشر بالمهجرين وتعمل على تلبية حاجاتهم ميدانيا .

التصدي للمشاكل

وتابع القائمقام : واستطعنا بالتعاون مع الادارات والاجهزة الرسمية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والحزبية ، التصدي لكافة المشاكل الناتجة عن الاكتظاظ السكني الذي شهدته المنطقة ووضع الحلول المناسبة لها . وفي فترة الاحداث والقصف تمكنا من تامين كافة المواد الغذائية وتنظيم عمل الافران وتوزيع الطحين .

وعلى الصعيد الطبي والصحي استطاعت المستشفيات في المنطقة بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني فرع جونية والمؤسسات الخيرية والاحزاب اللبنانية من مساعدة الجرحى والمرضى على اكمل وجه وقامت بواجبها رغم العراقيل والصعوبات خير قيام .

الا ان مشاكل اخرى اساسية جابهتنا ولم نتوصل الى حلول جذرية لها ومن هذه المشاكل قضايا السير ، والصحة العامة في بعض مراكز المهجرين وتصريف النفايات .

فعلى صعيد السير وبالنظر للتدفق السكاني الحاصل في المنطقة ، لم نتوصل الى وضع التنظيمات الناجحة مئة بالمئة ، وذلك بعد ان تفاقم السير بشكل كبير ولم يعد في مدينة جونيه من متسع للسيارات واصبح السير شبه متعذر ، واضحت المدينة خاصة في فترات قبل الظهر وكانها مرآب كبير للسيارات ، الامر الذي تعجز بمقتضاه شرطة البلدية ومفرزة السير من التصدي له بشكل حازم وفعال .

اما على صعيد الصحة العامة ، فهناك مراكز لتجمع العائلات المهجرة ينقصها الشروط الصحية وخاصة المياه والمجارير ، اذ هي عبارة عن ابنية غير منجزة البناء واديرة مهجورة وغيرها ، وكذلك على صعيد تصريف النفايات ورميها فقد تعذر على الشاحنات الوصول الى مكب برج حمود وانقطعت اليد العاملة في هذا الحقل .

■ الازدحام في شوارع جونيه ■

اما اليوم — تابع القائمقام — فقد تبدلت الظروف وحلت مشكلة النفايات لتبقى وبكل اسف المشكلة الصحية في بعض مراكز تجمع المهجرين نامل ان تحل في القريب العاجل خاصة بعد ان بدات العائلات تعود الى بيوتها ، كما نرجو ان تكمل الخطة الامنية الجديدة مسيرتها بنجاح فتعيد الثقة الى النفوس ويعود كل مهجر الى بيته . ولا بد في الختام من توجيه كلمة شكر الى مصالح الكهرباء والمياه والعاملين فيها على الجهود التي قاموا بها في سبيل تامين حاجات الناس وفي اصعب الظروف وادقها .

وفد من اهالي الحدث في القصر

توجه وفد من اهالي الحدث الى القصر الجمهوري في بعبدا امس لعرض مشاكلهم ، وخاصة ما تتعرض له منازلهم ومصالحهم من اعمال نهب وسرقة .

وقد قابل ممثلون عنهم العقيد ميشال ناصيف الذي وعد بالعمل على حل مشاكلهم .

١٥٠ موظفا من «الميدل ايست» يوسطون وزارة العمل لتحقيق مطالبهم

تقدم حوالي الـ ١٥٠ موظفا من موظفي شركة « الميدل ايست » حاليا وموظفي شركة طيران لبنان سابقا بوساطة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمعالجة موضوع خلافهم مع الشركة لجهة الموافقة على السماح لهم بارجاع التعويضات التي سبق لهم وان قبضوها من شركة « الميدل ايست» لدى شراء الاخيرة لاسهم شركة طيران لبنان مقابل احتساب تعويضاتهم عن سني الخدمة السابقة واللاحقة على اساس رواتبهم الحالية .

وعلم ان وزارة العمل ارتأت عدم البحث في موضوع الوساطة في المرحلة الراهنة نظرا للظروف الحالية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
منيرة اسعد خليفة
ارملة المرحوم فريد مخايل وازن ، ووالدة رينه وازن ، زوجة الدكتور روزفلت حنشي والدكتور جورج وازن، والدكتور ميشال وازن ، وتمصل الدومينيك أسعد وازن .

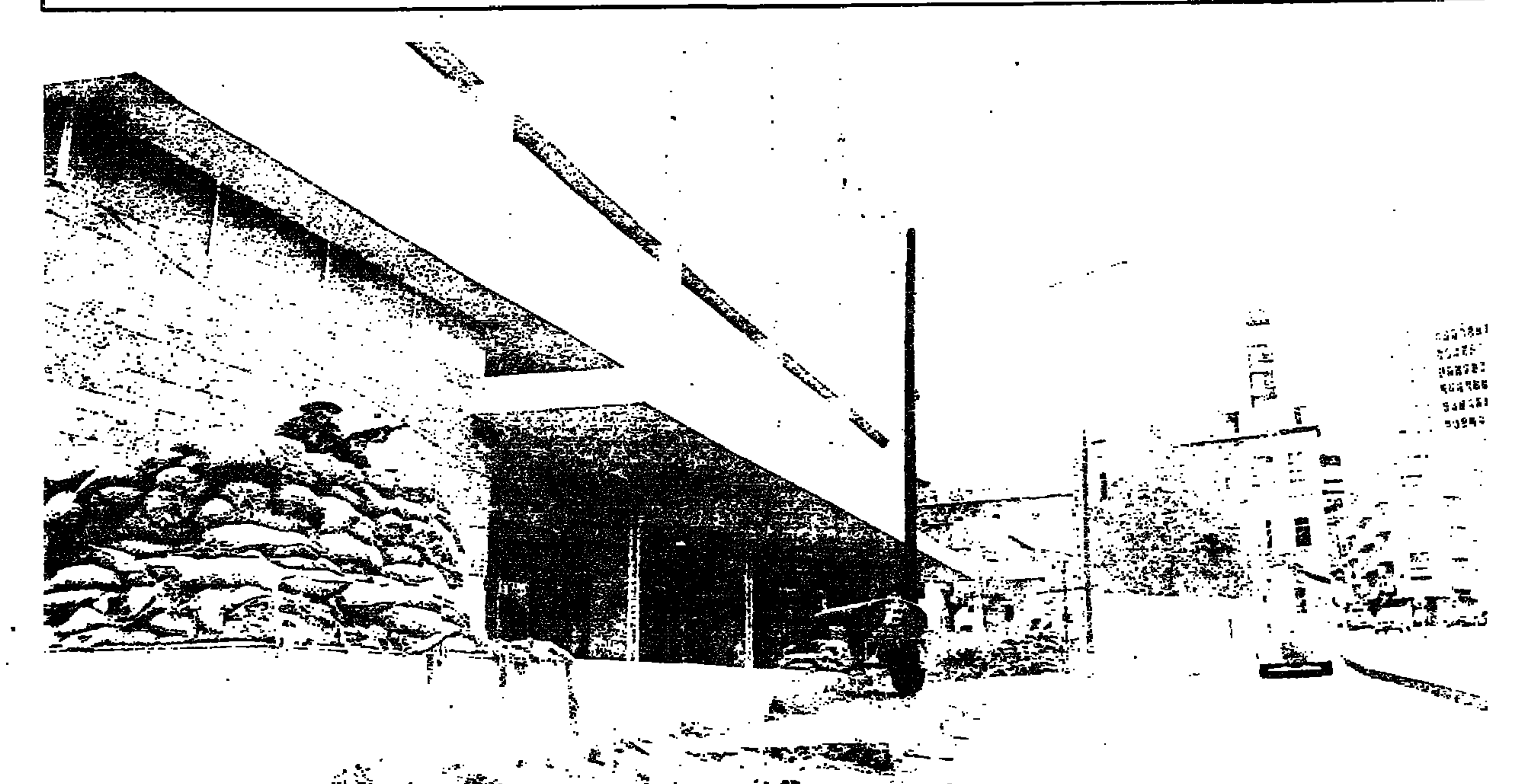
وقد صلي لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس ، الذكوانة بعد ظهر الاثنين الماضي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سهام مسلم غادر
زوجة المعاون في الجيش عاطف غادر .

تقبل التعازي في منزل والدها في بيروت ، المصيطبة ، بزيك ، ملك جرجس ملك ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة .

إزالة المتاريس من بيروت الغربيّة













الثقافة

اتجاهات

غانا والمجلات الثقافية مذاق وطعم لرسوم مجددة

ادالي مورتي ، كاتب من غانا ، سبق له وزار بيروت منذ مدة . وفي هذا البحث الذي ننشره له، يتحدث عن أصدار المجلات الثقافية ، وهو بحث قيم يعترف بالحياة الادبية التي تعيشها غانا :

ظهرت مجلة « بلاك اورفيوس» قبل صدور المجلات الثقافية غرب افريقيا . وكان رائدها اولي بيير وجانيزجان اللذان كانا اول رئيسين للتحرير . وكانت لهما لجنة استشارية تضم أسماء بارزة في عالم الادب الناهض وتحظى بشهرة دولية طيبة . كان اعضاء اللجنة هم ، في المقام الاول ، مارسلينو اروزارينا ، اديبوي باباولا ، أيمي سيزير ، ف. دي سالانغ ، ج.أ. راماران ، ليبولد سيدار سنغورويول فيسي .

وبعد ذلك ، في العدد الرابع ، انضم اسمي الى الشخصيات الادبية في اللجنة . وكما كان متوقعا ظهرت اسماء جديدة شاركت في التحرير مثل ازكيل مفاهليلي ، كما شارك في لجنة « بلاك اورفيوس » كذلك بعض الاسماء اللامعة في عالم الادب مثل تشينوا اتشيبي ، جون بيبر كلارك ، ليون داما ، الكس لاجوما ، جيرالد مور ، غابرييل اوكارا ، كريستوفر اوكيجبو وول سوينكا .

وكانت المجلة التي نحن بصدد الحديث عنها نيجيرية الصبغة ، يشرف عليها ويمولها اساسا القسم العام للنشر في وزارة التعليم ، ايبادال ، نيجيريا .

وعلى الرغم من ان بعض الكتابات المحدودة ذات الصبغةالادبية قد بدات في ذاك الوقت في غرب افريقيا ، الا ان غياب مجال النشر كان يعمل على اخماد الالهام . ومع قلة قراء المادة الادبية واهتزازهم ، فقد كانت شجاعة نادرة من وزارة التعليم أن تقوم بالاشراف على اصدار وتمويل مجلة « بلاك اورفيوس » . ويعود الفضل في ذلك الى اولي بير ، الالماني ، الذي كان عضواً بهيئة ادارة الدراسات الاجنبية بجامعة ايبادان ، نيجيريا .

ولما كان هو من يقنم الاتجاه والنغمة الرئيسية ، فقد كان من المحتم ان يكون لمجلة « بلاك اورفيوس » مذاق وطعم بدا غريبا بسبب الرسوم المجردة او السيريالية وتصميم الغلاف .

وعندما اخذت « لونجمانز » نيجيريا الاشراف ، واصدرت مجلة « بلاك اورفيوس » لناديمباري، تغير حجم المجلة قليلا ، واصبح الورق المستعمل اكثر جودة وان كان بدرجة قليلة . اما المضمون والاشراف الادبي فلم يتغيرا بدرجة تذكر .

ولم يحدث قبل بواكير العشرينات ، عندما قامت الطبقة المثقفة التي اخذت تصحو سياسيا ، بجهود لربط شعوب غرب افريقيا تجاه اي شيء يقترب من البنيان الادبي الذي كان رؤساء التحرير يسعون لاقامته من اجل احتواء ذوي الثقافة الافريقية ، بما في ذلك ثقافة التشتت والتحول الافريقية .

وكانت مشاكل التوزيع مما لا يمكن التغلب عليه ، ولم يكن من ذلك بد ، اما مشاكل التمويل فقد بقيت على نفس الدرجة من الحدة .

لقد انشئت « اوكيامي » بهدف أن تصدر كل ثلاثة شهور تحت رعاية جمعية كتاب غانا ، اكرا ، بلجنة تحرير اساسية مكونة من أ.أ. وينفول ، ج. ادالي مورتي وسيسيل ملك هادي . وعلى الرغم من ان ايفوا سادرلاند كانت مركز النهضة الادبية الثانية وقمنا معها بعمل شاق وكانت تمثل القوة الدافعة والاستراتيجية ومحور الجهود التي بذلت لجمع المواد ومقارنتها وربطها ، على الرغم من كل ذلك لم تسمح أن يظهر اسمها في العدد الاول .

ومهما كان يذهب واحد او اثنان منا ، من شخص الى اخر ممن لم تكن لهم أعمال منشورة ، ونقنعهم بان يقدموا لنا مخطوطاتهم لنشرها . وكنا نفهم سبب الرفض الخجول الذي صادفناه في كل مكان تقريبا .

ولم تكن مشكلة جمع المخطوطات اقل العوامل التي عملت على تاخير النشر وجعلت من عزمنا على أصدار المجلة كل ثلاثة شهور مجرد رغبة فقط . وبالتالي حدثت اخطاء في تواريخ النشر ولم تنتظم مواعيدها ، مما سبب خيبة الامل للمشتركين الاجانب واصحاب المكتبات .

وجاءت فكرة صحيفة ادبية من جمعية أدباء غانا، هكذا كانت تسمى . وكانت هذه الجمعية تضم اعضاء مختلفين ، قليل منهم في الحقيقة كتاب ، او في الحقيقة من الكتاب المبدعين . وكانت عضوية الجمعية مفتوحة لكل المهتمين بتنمية الادب . ولما كان الامر كذلك فقد ضمت الجمعية السياسيين والقادة المدنيين وبعض الاكاديميين والاجتماعيين ومعلمي الكبار ، او من العاملين والمشتغلين بالدراسات الافريقية .

ولا عجب في أن امتلات العضوية في النهاية بالناس لا يكاد يوجد لديهم اي طموح للخلق الادبي . وقل الاهتمام من جانب محبي الكتابة الحقيقيين ، وتحللت الجمعية وتحولت الى وكالة للسفر ، توقع الناس عن طريقها الحصول على منح للسفر خارج غانا .

وادت بنا مساعينا للحصول على راس المال لاصدار المجلة الى مختلف مصادر التمويل ، بما في ذلك مجلس فنون غانا ، وكان وكالة عامة ناشئة ، انشئت على غرار مجلس الفنون في بريطانيا .

وبعد ذلك بعد ان تحولت جمعية غانا الى مجرد اسم ، عرض معهد الدراسات الافريقية تمويل النشر تحت أشراف ايفوا سادرلاند والبروفيسور كوابينا نيكيتيا ، رئيس المعهد السابق ذكره .

وفي البلاد التي توجد بها اتجاهات تجمعية ، وتختلف بذلك عن تلك التي بها ايديولوجيات مركزية واتجاه مركزي متماسك بدرجة واضحة ، تحدث التاثيرات الخارجية ذات الطبيعة السياسية والاجتماعية تناقضات مختلفة الى جانب ما تحدثه من استقطاب للمؤيدين ، ويحدث الاغتراب الذي يقسم ويفرق المساهمين . وحدث ذلك لجمعية كتاب غانا واوكيامي .

وحلت هذه المشكلة عندما انتقلت المجلة الى المعهد الجامعي للدراسات الافريقية . لقد مكن ذلك كل الاراء المختلفة من المساهمة في المجلة .

ولا شك أن البلاد الاخرى التي تعيش في ظروف مشابهة من الانظمة التجمعية في كل من التجمعات الاجتماعية والتجمعات السلالية ، والتصنيفات الدينية والفلسفية وفي ظل ظروف الاغراء السياسي ، والتي يشارك ابناؤها في هذا الاجتماع لكتاب أفريقيا واسيا ، لا شك أنهم سيدركون الموقف الذي وصفناه في هذا البحث .

وعندما يكون انتشار التعليم محدوداً ، وتسوق الموارد الاقتصادية جمهرة القراء ، فليس من المحتمل أصدار المطبوعات التجميعية كمادة على ذلك .

وإذا لم يكن الامر كذلك فما هي الاجابة ؟

ان المشاكل العملية المتعلقة باصدار المجلات مزدوجة التكوين في حالة المبتدئين في انماط بلادنا .

خذ على سبيل المثال حالة الرسوم الفنية والاخراج والتكوين ، ومهمة الترتيب الملائم في الاتجاهات الاخرى للمجلة الجديدة . لقد قام ثلاثة من ذوي الجسارة الذين لم تكن لهم خبرة على الاطلاق ، او قليلي الخبرة للغاية ، بمهمة الاشراف على أصدار الصحيفة ، وكانوا يعملون في مجلة اوكيامي .

لقد كنا نجهل تكاليف العمل وانواع المطابع والتوضيب الى غير ذلك . وتخيل الهواة يتفاوضون بشان تكاليف الانتاج وماكينات الطباعة والتصميم الفني وما شابه ذلك .

ولم يكن اختيار نوع الطباعة المناسب بالامر السهل كذلك . وكان السبب في ذلك أن دور الطباعة نفسها لم تمارس هذا العمل من قبل ، كما لم تكن متخصصة في طبع الصحف الادبية . وهكذا لم ندرِ الى أين نذهب ؟ وفي الحقيقة لم يكن أمامنا خيار . وبدانا بالمحاولة والخطا . وكانت هيئات دور الطباعة غير متعلمة بما فيه الكفاية وهكذا كانت عملية جمع الحروف شاقة وخاطئة ، وتخيل ماذا كان يتم بالنسبة لتصحيح البروفات .

وحملت عملية العثور على فنان جيد ليرتسم لنا الغلاف مزيداً من المشقة أكثر مما كان الامر بالنسبة لنا ونحن نحاول العثور على الفنانين ليرسموا لنا الصفحات الداخلية ، ومع ذلك كانت هذه ايضا مشكلة .

وتوضح تصميمات الغلاف المختلفة لاوكيامي في اعدادها المختلفة الصعوبات التي واجهناها للوصول الى تصميم مقبول .

وتطلب كل عمل منفرد بحثا لا نهاية له ودعوات واتصالات متكررة .

وواجهنا بعض المشقة ونحن نقرر المستويات الادبية للمخطوطات . هنا ، كان الناس يكتبون بلغة ثانية يتعلمون معظمها في المدارس ، ثم يستخدمونها بعد ذلكوسيلة للتعبير . ومن الواضح ان الغرض الشامل للنقد الادبي الانكليزي الذي يحكم من خلاله على الاسلوب او العاطفة امر سخيف وغير ملائم . واذا كان الامر كذلك ، ماذا كان المرشد الى الجودة ؟ وما هي جوانب جودة الخلق الشعري التي يمكن التاكيد عليها عند شاعر غاني — وما هي الجوانب التي يمكن التضحية بها — القافية او الوزن ؟ والى أي مدى يمكن السماح بالرمزية والحكايات الرمزية والتاثير السمعي للكلمات والتعبيرات الغامضة « الحكم » التي تثري حقا التراث الافريقي اللغوي ؟

واذا نشرنا مادة مكتوبة بلغة محلية فاننا بذلك نعمل على الحد من عدد جمهور القراء . أن في غانا ست لغات رئيسية او سبعا وحوالى ٤٨ لغة اخرى يتكلمها الشعب الذي يبلغ تعداده ثمانية ملايين نسمة .

ومع ذلك فان الجذور السليمة للادب الناهض لاي شعب توجد في الادب الشعبي . وفي حالتنا فان هذا النوع هو الادب الشفهي ، الذي لا يزال حيا وثريا ومعبرا . وعلى المفهوم الجديد للادب ، يحقق الادب الشعبي بقاءه من ثقافة الشعب والاساليب الشعبية والمعتقدات والقيم وغيرها . وعلى سبيل المثال نجد ان الشخصيات في القصص الشعبية انماط حقيقية تحيا في الريف . وافضل التراجم الانكليزية لمثل هذه المواد يمكن أن تاتي في المركز الثاني من حيث الجودة .

والاخطر من ذلك ان هذه الثروة الكبيرة من الادب محتجبة عن الشباب الحضري الذي لا يمثل عضوا في الريف ، ويمكن تخمينها فقط على انها طبقة رقيقة من الادب ، الا اذا دخلت ضمن التعبير الثقافي لمجتمع مغلق متآلف متكامل في أحدى قرى الريف . وليس كل مدرسي المدرسة من الاقاليم المجاورة . وفي هذه الحالة توجد قلة قليلة من هيئة التدريس تتحدث اللغة المحلية او تعرف الاساليب الشعبية التي تتوارثها السلالات . ولا نتوقع من المدرسين أن يعلموا ما يجهلونه . وبهذه الطريقة يتغفل عصر اجدادنا الموشك على الاختفاء في التراث الشعبي .

وبالضرورة استبعد الكثير الذي وصف بكل هذا الحنين من مجلة اوكيامي . ولكنه لم يستبعد كلية .

وفي النهاية ، بعد قراءة البروفات مرات ومرات ، تتم الموافقة النهائية على العدد ، ويستكمل ويجلد ويقص ثم يسلم .

وكان على سوق المجلة نفسه ان ينمي ويغذى. وفي غياب وسائل التوزيع ، او حتى هيئة للتوزيع، كان على الاثنين او الثلاثة النشيطين الذين يقومون بتجميع ومقارنة وتشغيل وتصحيح البروفات وطبعها ، ان يصبحوا المسوقين بدورهم. وعلى ارفف الكتب في الشوارع والمحلات الحكومية والمؤسسات التعليمية عرضت عدة نسخ قليلة للبيع . واذا لم يستطع الباعة الذين يسلمون النسخ لامحلات وغيرها أن يطالبوا ثمن مبيعاتهم ينتهي الامر عند ذلك . لم تكن توجد هيئة منظمة لترتجع المجلات ومع كل ما كان يتمتع به هؤلاء المخلصون من ارادة وحمية وحمس فترت همتهم ذات يوم . كانوا بشراً قبل كل شيء .

اما الليجون اوبزيرفر فهي احدث ما اصدرته غانا لتعلق بحرية وثقافة على الاحداث المعاصرة. وقد ظهرت الصحيفة التي تطبعها صحافة الحرية وتصدرها جمعية ليجون للشؤون القومية ، للمرة الاولى منذ خمسة شهور بعد الاطاحة بالجمهورية الاولى . وليجون هي مركز التركيز الثقافي وموقع أول جامعة في غانا . وقام السادة الاساتذة بعملية اختبار ذاتي ووجدوا ، على الاقل جزئيا ، ان امامهم قضية يتعين عليهم الاجابة عليها بالنسبة لاخطاء الحكم السابق . لقد شعر السادة الاساتذة انهم قد انعزلوا أو بعدوا عن الادارة المركزية للبلاد .

لقد تحرك السادة الاساتذة وتجمعوا في جمعية ليجون لكي يجعلوا أصواتهم مسموعة لصناع القرارات المركزيين . وقد واصلوا السعي خلف هذا الهدف حتى حزيران من هذا العام عندما انسحب الشخص الذي يطبع الصحيفة واعلن أنه لن يطبع بعد ذلك لجمعية ليجون .

ومنذ ذلك الوقت اخذت الصحيفة من الشوارع ومن ارفف الكتب في المحلات ، ولم تكن هناك مطبعة تعرض الطبع بالمجان ، ولم يقبل احد دعوتنا لان يطبع لنا .

قضايا

قراءة نقدية للبياتي القديم الجديد

شاعر اغواه العصر فاضاع الشفافية!

الموت بالنسبة الى عبد الوهاب البياتي موجود في كل مكان . نوع من القلق الباطني ، عبث خارجي باشياء العالم ، تجسيد لضياع الشاعر المعاصر ، وقلقه ، وحزنه ، وشعوره بوطاة العادات والتقاليد ، الرازح تحتها تاريخه المثن بالقش والغبار ، فاقدا بالتالي المستقبل والاحلام والامال التي يريدها مشرقة ، ناثرة بوجه الشمس .

من هذه الشرفة ينطلق البياتي ويريد في شعره أن يخرق العادة في حياتنا العربية السهلة مغيرا عالمنا الجاهز ، بثورة هادرة محببة ، تعيد الشفافية والبراءة اليه وتحقق ، بالتالي مجد الانسان وجبروته .

فالشعور الميتافيزيقي بالمسؤولية تجاه الانسان المعاصر ، ومشاكله ، وهمومه ، والبحث عن قيمته الفردية في المجتمع ، يدفعه الى المساهمة كغيره من الفنانين ، في اشعال ثورة لا يخمد اوارها ، تحدث اثارا عميقة في شرايين المجتمع، وتقود الى الحداثة والتغير ، وترجع ، بالتالي ، قيمة الفن ، الى الوعي الناتج عن الصراع بين الطبقات ، الذي يرى فيه الماركسيون « اساس التطور التاريخي ، ومحتوى هذا التاريخ ، ومدار تطوره العام » . كما يرى فيه هنري لوففر : « تحقيق التفتح الفردي وتجسيم المرامي الشخصية ، من خلال التطور العام للمجتمع والحضارة » .

فانتماء البياتي ، لهذه الزمرة من الفنانين ، قريب الى الابطال التقدميين الثوريين في العالم الذين اختاروا دائما الصعود بملاءة الى ذرى الاشياء ، ولكن تنقصه ايديولوجية فعلية تضعه في الصدارة بينهم ، لانه الشاعر الذي لا يمكنه ان يكون اكثر من موج وموجه لتغيير الاشياء وتحريكها بشكل يتخطى الحدود المانعة التي تفصل بينه وبين الفيلسوف او المفكر ، وتقف عائقا دون تحقيق مراده ، ذلك ، لان الالتزام في الفن ، لقضايا الانسان المصيرية ، وخاصة في الشعر ، هو مسالة مهمة ورئيسة في تكوين حرية الفنان وشخصيته والسعي لخلق قيم ومقاييس جديدة تفعل فعلها في العواطف والمشاعر والصور ، مؤدية بذلك الى الخلق والابداع والتغيير .

فكفاح البياتي بالكلمات ، والتزامه بها ، ليس كفاحا او التزاما في سبيل سلطة زمنية زائلة او حكم سياسي باق، انما هو كفاح ، ملتزم ، رائد كاشف ، موت الاشياء واحتجابها في موت البحر ورماد الافق ، وانطفاء الطفولة ، وغياب الشمس، وخفوت النار في موقد الفقراء .

التزامه هذا تمزق وتجريح لهذا العالم المتفتت في بؤرة النفي والموت والعذاب .

البراءة الاولى

يريد البياتي ان يعود بالعالم الى براءته الاولى الى زمن الخلق والمحبة والتضحية والصلب ، متوسلا الشعر طريقه الى ذلك ، كادونيس والسياب والحاوي ، سائرا معهم ضمن الاتجاه الشعري المتطور الذي ارادوا بواسطته تغيير العالم وابداعه من جديد — كل على طريقته الخاصة — خصوصا باعتمادهم للرمز والاسطورة والماساة المعاصرة ، محجة للوصول والتخطي مدافعين عن الحرية والعدالة ، يحدوهم في ذلك الانسان القلق الضائع في كل زمان ومكان .

ولكن البياتي ، كان اقل هؤلاء معاناة للتجربة الشعرية الحديثة وتجددا ، لانه كان مشدودا الى الوراء اكثر منه الى المستقبل ، ملتصقا بالصنعة، والشكل ، واجترار القوافي ، والتسجيع والتنوية المملة ، وذلك يبدو بوضوح في وفرة نتاجه الشعري الذي طالعنا به على التوالي ، وردد فيه المواضيع والاحاسيس والصور والمشاعر والرؤى والكلمات والالفاظ ذاتها في قصائده قبل « الذي ياتي ولا ياتي » ، و « الموت في الحياة » . وزاد هذه الاعادة غموضا وتعقيدا بقوله عن ديوانيه انهما الاول : « سيرة ذاتية لحياة عمر الخيام الباطنية الذي عاش في كل العصور منتظرا الذي ياتي ولا ياتي » والثاني : « الوجه الاخر لتاملات الخيام في الوجود والعدم » ...

فالتزامه هنا لقضية الخيام وثورته في الوجود والعدم كان بحثا عن الحقيقة الضائعة في « ليل نيسابور » وتمثيلا للغربة والموت والبعث والحب والتجدد في محيط العالم .

فهذا النموذج الذي اختاره واراد خلاله العبور من شاطىء الموت الى شاطىء الحياة ومن شاطىء الحياة الى شاطىء الموت ، كان شعورا بالنسا عاشه ، اجتماعيا ، وسياسيا ، وكونيا ، في وطنه ومنفاه . واراد له ان يكون طريقا من النضال لتحقيقالعدالة الاجتماعية ، اذ انه تقمص الشخصية تلك وتمثل فيها الرمز والاسطورة لتكون دليله الى ايجاد الحلقة المفقودة بين انسانه القديم وانسانه المعاصر وربطها بالينابيعوالعناصر الحياتية الاصيلة التي تشده باستمرار ...

فهذه الحساسية المرهفة في شعره للعصر ، والظاهرة بمحاولاته المتكررة في فهمه للعالم ، ان دلت على شيء ، فهي تدل على حساسيةالفنان الموهوب الذي يصبو الى مرتقب من الشعر جديد ، ينمي به وعيه الماضي ، متنازلا بذلك عن ذاتية انية ، في سبيل الثورة والانسان .

ان الاحساس الثوري الكاشف المستقبلاشعوره بهاجس التغيير في « ليل نيسابور » ودفعه الى التواصل مع الاخرين والعمل الدائب في سبيل فجر جديد مشرق يحرق من اجله كل شيء ويفسهم بالتالي ان لكل فنان الحق ان يبدع ويختار بحرية مواضيعه ومواقفه التعبيرية وفقا لمثاله الاعلى ، دون أن يكون تابعا لاحد الا للشعب .

وكذلك يجب أن يمد اعمق جذوره الى الجماهير الكادحة ، ليكون مفهوما منها دائما وشاعرها الموحي والمحرك لقضاياها وهمومها ومشاكلها ، مجسدا احاسيسها وافكارها وارادتها الثورية ، مشكلا جزءا مهما من قضيتها بالفن ، الذي هو : « ترس ومسمار لولبي في كل الماكينة الثورية ».

« فالماكينة الثورية » التي انطلق منها البياتي في شعره سابقا ، جعلته مدركا للمعاناة الحقيقية للعصر ولقضايا الجماهير المصيرية ، متكلما « في اباريق مهشمة » عن الانسان المتمرد والوجودي والواقعي في آن ، ومعبرا ومدافعا في دواوينه الاخرى عن الانسان المناضل الثوري الرافض للقيم والمقاييس الثابتة في الانظمة الثقافية والاجتماعية والسياسية ، والمقولبة بشكل نهائي متحجر ، بصفة الثائر الحقيقي المنتمي لجيل الثورة والثوار ، ممثلا بذلك انتفاضة الشاعر الحقيقية، بوجه الظلم والطغيان الداعي الى منهجية جديدة في الحياة والتعبير .

مرحلة النضوج

ان هذه المرحلة بالذات، التي تمتد من «اباريق مهشمة » وتنتهي « بسفر الفقر والثورة » تعد مرحلة النضوج الشعري الناجع لدى البياتي ، المطبوعة بطابع الاصالة الفنية المتفرسة في هموم الانسان ومشاكله الرئيسية حتى الاعماق .

اما المرحلة الثانية التي تبدأ من « الذي ياتي ولا ياتي » وتنتهي عند « الموتفي الحياة» والتي توقف عندها حرية الفعل الثوري ، تترك الشاعر نفسه يتحدث عنها ردا على سؤال طرح عليه في احدى الصحف فيقول : « انها محاولة من خلال الرمز الذاتي والجماعي ، ومن خلال الاسطورة والشخصيات التاريخية القديمة والمعاصرة ، ومن خلال فكرة الثورة التي هي عبور من خلال الموت ومن خلال فكرة وحدة الزمان والموت في الحب للتعبير عن سنوات الرعب التي عاشتها الانسانية عامة والامة العربية خاصة ونفسه التي عاشتها ايضا ... »

ولكن هذا الشعور تجاه هذا الديوان ،والتعبير عن اشكاله ومضامينه ، وما صبا اليه من ابعاد وتطلعات كشوفية سريعة الانفعالات ، في حكمه على السمات ، والملامح ، والوجوه ، والاقنعة الانسانية في التاريخ القديم والمعاصر معا والتي راها من خلال نفسه ايضا وخلال الاخرين والتي رافقته على الدوام في لحظات الخلق الشعري، يجعلنا نثور على طريقته تلك ونطردها من قاموس الشعر الحديث ، ذلك لان الشاعر ، رغم وعيه لهذه المحاولات الرافضة المتكاملة المتداخلة بعضها ببعض ، ان في الموت او في الحياة ، او في الثورة من خلال الحب الرابطة بينها وبين التراث الانساني ، بامتداد روحي وزمني للتاريخ واعتقاد ان الموتى يظلون شبابا والاحياء لا يموتون ، لانهم ينتقلون الى ذات اكثر اكتمالا ، لم يحقق كشفا جديدا في ذلك كله لان شعره الجديد جاء يخبط خبط عشواء ، معتمدا على لغة شاحبة ، هشة ، يشكل معها مجموعة من الالفاظ الجانبية الخارجة عن البنية الزمانية والمكانية للقصيدة الحديثة وهيكلها الخارجي العام ، واتصالهما بالاطار الموسيقي الحديث ، الذي قوامه الوزن والصورة ، والايقاع ،دون الالتفات الى الخصائص المميزة التي تجعل من القصيدة كلا واحدا ومتماسكا خاضعا للحالة النفسية والشعورية ، التي ترين على فكر الشاعر عند الخلق ، لتتلاقى فيهما الانغام المختلفة والقوافي العديدة ، وتفترق ، محدثة نوعا من الايقاع الداخلي ، الذي يساعد على تنسيق المشاعر والاحاسيس والصور المشتتة، مساويا بها للاطار الموسيقي العام ، تخفيفا من حدة الاوزان ، او من رتابة القوافي ...

كما انه يجب الدلالة ايضا على واقعة مهمة ورئيسية في ديوانه : فهناك النثرية والتسجيع في قصائده جميعا واستعارات لابيات كاملة لشعراء كبار امثال المتنبي ، وطرفة بن العبد ، وغيرهما دون اي مبرر لذلك او توضيح منه ، وكذلك تحريفه لها جاعلا بالتالي من الشعر عملا مجانيا ، فاقدا اسمى مبرراته ودلالاته الابداعية ، ماسا مستوى القصيدة القديم ، بتقاليدها الفنية رغم ثورته عليها، من ناحية الشكل ، والمضمون ، والتعبير ..

انه من هذه الناحية يستنفد نفسه كشاعر رائد، ويبقى خارج مملكة الابداع وحيدا ، ويصبح اتباعيا — تجريديا — في انتقائه للمواضيع والكلمات بشكل ينفي عنه لغته الخاصة واسلوبه الشخصي القديمين ، ويصيره عبد التكرار والتقليد والاتباع، وبالتالي قوة شعرية معطلة تخون دفعة الحياة الثورية وزخمها والقضية التي التزمها في البدء كي يكون بمستواها ومستوى العصر الذي حاول التعبير عنه بواسطة الانسان في كل ظروفه واسبابه الظاهرة والمحسومة ، اي بشموليته مطلقة ، لا تحد بزمان ولا مكان .

فالظاهرة تلك ، التي راها البياتي في شعره اخفاء لشخصيته وراء الرمز ، والاسطورة ، والتاريخ ، هي ، بحد ذاتها ، تفتقر الى معاناة حقيقية واصيلة معاشة مع اسماء وخيالات ورموز واساطير تاريخية وحضارية رافقته وجعلته يبحث من خلالها عن سنوات الرعب التي عاشتها الانسانية عامة والامة العربية خاصة ونفسهايضا وجعلت منه على مسرح الايام والعادات والتقاليد اداة طيعة بيد الشعوذة والتدجيل ، وجمدت فيه الاسم والخيال والرمز والاسطورة ، وقتلت ايضا دفعة الخلق والابداع في فنه ، وظهرت بنوبها المستعار مهزومة بعيدة عن الكشف والالهام اللذين هما جزء من كل قوة شعرية ناقبة تحرر الانسان .

ستار القصيدة

ان كانت القصيدة لديه صورة تشكيلية جديدة وموسيقية في آن ، تكون وحدة زمانية ومكانية غير قابلة للتجزئة ، وتضم مفردات نغمية مقفلة في قالب شعري عام ، لها دلالاتها الشعورية وتساوقها مع المضمون ، فلا يعني ذلك بالضرورة بان تكون غامضة تسعى لايجاد حالة جانبية تخفي الشعر تحت ستار من التاملات والاستعارات المكاذبة وحضارات خفيت علينا وعليه وصارتبحكم المستنفدة تبحث عن بديل اخر لها .

ان الغموض بحد ذاته عبء ، يجعل من دروب الكلام نبعا جافا ، ومن الالهام جدارا صفيقا ، ومن الخيال افقا منتهي الابعاد والحدود ، يحد من موهبة الشاعر ويقتل فنه .

فكيف اذا كان هذا الغموض في الشعر مفتعلا لا جذور له ولا اعماق ؟

الشعر هنا بحاجة الى قاموس يقود الى الفهم والتفسير لا الى قراءات سريعة عابرة . ولكن مهما نقرىء هذا الشعر ، ونتبحرنا فيه ، وحاولنا سبر اغواره ، نبقى خارج مملكته مصلوبين نرتجي الرحمة والخلاص !

فلنقرأ اذن ، ابياتا من « مرثية عائشة »للشاعر علنا نستطيع عبور هذا النهر الخطر الى ضفة اخرى اكثر هدوءا وطمانينة ، فنجد :

> يموت راعي الضأن في انتظاره ميتة
> جالينوس
> يأكل قرص الشمس اورفيوس
> تبكي على الفرات عشتروت
> تندب تموز : فيا زوارق الدخان
> عائشة عادت مع الشتاء الى
> البستان .. الخ ..

ونسال بالتالي الشاعر لماذا حور بيت المتنبي : « يموت راعي الضان في جهله ميتة جالينوس في طبه » بشكل مفجع ورهيب رغم انه كان اصلا اشد شاعرية وابعد حكمة وجزالة ، وصاغه بهذا الشكل الهزيل المركب وصوره لنا في مرثية عائشة ضعيفا يبحث عن وزن وقافية ومعنى لاتمام القصيدة وتنسيقها .

ولكن من هو « راعي الضان » بالنسبة للشاعر، ومن هو ايضا ، في عالم الشاعر « جالينوس » الطبيب ؟

« الراعي » كما هو ظاهر هنا هو البياتي نفسه و « جالينوس » الطبيب هو ايضا البياتي .

فمن يريد اخفاء صفة التلميح او الاستعارة او التشبيه او الرمز او الاضافة وراء شخصه الثقيل يجب ان يكون بمستوى هذا العمل الصعب وهذا التشخيص ، وخاصة اذا كان مقلدا لعمل شعري كبير سبقه في العصور ، لا ان يكون مجرد نظام باهت يسرق نتاج غيره ليكتب قصيدة فاشلة ويدعوها « اخطر عمل شعري له على الاطلاق » .

الشاعر الذي يطلق على الشعر صفة النبوة او السحر او العرافة ما عليه ان يرتكب باسم الشعر خطأ جسيما يجعل من كلماته الغامضة والفاظه المستعملة عملا مجانيا صرفا يفقد الصفة تلك ويستشعر حضور الظن الاثيم بشاعريته وينفي عنه بالتالي هذه الشاعرية المزيفة !

فليس للكلمات او للاسماء هنا معنى وظيفي معين تؤديه وتجعل من استعمالنا لها او الاستعانة بها وسيلة لايصال والتقاط ما نهدف اليه ونريده بالشعر .

فمثلا : « ياكل قرص الشمس اورفيوس » و « تبكي على الفرات عشتروت » و « تندب تموز : فيا زوارق الدخان ، عائشة عادت مع الشتاء الى البستان ... »

فكيف بامكان اورفيوس هنا — البياتي — أن ياكل « قرص الشمس » او يطال كوكب الشمس ككوكب ؟

بامكانه فقط ان يكتب ما يحسه ويشعر به تجاه نفسه والاخرين وبصورة عامة نثرا .. نثرا .. ويمكننا بذلك من تفهم المراحل الشعرية التي قطعها او اراد قطعها في معاناته للتجربةالحديثة وما رافقها من اشكال تعبيرية او وزنية متطورة قولبت بها هذه المراحل وهذه الكلمات المستعين بها في كلماته وايقاعاته وموسيقاه وقوافيه لنقل مشاعره وعواطفه واحساساته الى الجماهير .

فماذا يعنيان اليك او الي او الى الثورة «راعي الضان » او « اورفيوس » او « اكل اورفيوس لقرص الشمس » او بكاء عشتروت على الفرات وندبها حبيبها تموز — الشاعر — وزوارق الدخان التي تقلع من شعر الشاعر لتعود مع عائشة حبيبته الى البستان .

الشعر والشعراء

لم يكتف البياتي بنفي صفة الشاعرية عنه في نتاجه — كما قلنا — بل زاد وجوده نفيا اخر بتحجره وقوقعته داخل الكلمات ، اذ انه اصبح بكاهن سفلي رجيم لنبع الشعر والشعراء والمكاسب التي حققها هو في الخمس عشرة سنة الماضية في عالمنا العربي !

ولكن ، ليست تجربته هذه ، الا لعبا بقواعد اللغة الشعرية واوزانها واطارها الموسيقيالملم، وافتعاله للقوافي الفاضحة ، وتجزيئا للتفعيلات وخروجا منه على التراث والتاريخ شكلا ومضمونا .

وهذا دليل الانحطاط والتخلف في ثقافة الشاعر ومراسه ورؤياه ولغته واحاطته بهموم الشعر وتفهمه الخاطىء للمدرسة الحديثة .

وهناك ايضا ماخذ عديدة على شاعريته ظاهرة في الكلمات المستعملة في القصيدة ، وما هي الا ارهاصات فكرية عقيمة تتضح من مجرد ايرادنا لها وتقليداً لشعراء حديثين سبقوه : (قديمة — يتيمة — فرات — احجار — العرافة — بابل — عشتار — العنقاء) . وهلم جرا .

انه ليؤسفنا ، اشد الاسف ، أن يصبح البياتي ، واعظا ومرشدا في مجلات العالم العربي الادبية ، وغير الادبية ، ومهرجا آنيا وعابرا ، كما ويحزننا ان يموت كشاعر ملتزم ، مبدع ، غني العامل ، والمصنع ، والبيوس ، والحنين ، والمستحيل والانسان ، والطفولة ، والليل والتشرد، في « أباريق مهشمة » و « عشرون قصيدة من برلين » ، « وسفر الفقر والثورة » ، « والنار والكلمات » ، لانه ضعف امام شهرته ، وصار دعيا وصناجة ضفضاضة للشعر الحديث يهبط بسرعة امام اغراءات العصر والياته ويفقد بالتالي الماكينة الثورية التي حركته في البدء وجعلته شاعر الفقر والثورة .

زكي الديب

كتب

لأن الصوت عامل مهم للمرأة

كتاب أميركي يصف الداء والدواء

« اذا كان صوتك قبيحا يمكنك ان تجعليه جميلا » هذا ملخص كتاب صدر منذ مدة في الولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان « النجاح » ، ويشير مؤلفه مايكل كورد الى الصوت على انه عامل مهم جدا لتحقيق النجاح في الحياة فيقول : « صوت المراة له تاثير كبير على الرجل ، بخاصة من الناحية العاطفية ، اذ انه يترك اثرا كبيرا في نفسه . وعلى المراة أن تدرب صوتها بحيث يخرج منخفضا متماسكا قويا ناعما ، ومفهوما في الوقت نفسه .

والكتاب ينصح المراة بالتحكم في طبقات الصوت وتجنب السرعة التي تفسد جماله مع الاحتفاظ بطابع صوتها الانثوي الخالي من لهجة التحدي والعداوة .

ويستطرد المؤلف قائلا : لا تكتفي بالقول لقد ولدت بهذه الصوت ولا يمكن تغييره لان هذا ليس صحيحا من الناحية العلمية فالانسان لا يولد بالصوت الذي يتكلم به ولكنه مزود بجهاز يستغله في الكلام واصدار الاصوات والدليل على ذلك انه من الناحية التشريحية لا نستطيع ان نفرق بين حنجرة سوبرانو وهي مغنية الاوبرا وبين حنجرة امراة ذات صوت متحشرج ، الفرق الوحيد هو العناية والتدريب على استعمال هذا الجهاز بالطريقة الصحيحة .

وصف العيوب

يتعرض المؤلف بعد ذلك لوصف العيوب التي تفسد جمال الصوت وهي التالية :

● هل اذا تكلمت طلب منك الحاضرون اعادة ترديد ما قلته لانك لا تفسرين الكلمات جيداً او لان صوتك يضعف في نهاية الجمل ؟.. ويكون هذا العيب ملحوظا أكثر عند النساء الخجولات او اللاتي لم يتمتعن بطفولة سعيدة .. انهن لا يجدن التحدث بصوت عال لفترة طويلة ويحتجن الى التدريب للتغلب على هذا العيب .

● هل تحاولين تغيير صوتك بحيث تضيفين اليه رنة انوثة وجاذبية فتتعمدين الضغط على عرق معين او التوقف بعد عدة كلمات كنوع من الدلال ؟

● أو هل تبدو لهجتك جافة وصوتك أجش وغليظا حتى لو كنت لا تتعمدين ذلك ؟.. لاكتشاف هذا العيب احضري مراة وتكلمي وانت تنظرين الى نفسك جيدا .. فاذا لاحظت ان عروق العنق تظهر بشكل واضح فهذا علامة على أن الحبال الصوتية تخنق بشدة نتيجة للانفعال والحماسة .

يقول المؤلف هنا : لا تلقي العيب على الحبال الصوتية اذ انها مجرد وسيلة .

● هل يحمل صوتك طابع طفلة صغيرة ولم يتغير مع السنين ؟ فمن المعروف ان الصوت الطفولي يختفي عند الاولاد في سن البلوغ .. وعادة تتغير ايضا طبقات الصوت عند البنات في هذه السن .. لكن اذا لاحظت أن صوتك لم يتغير فلا تقلقي لان هذا الصوت كثيرا ما يخفي وراءه عقلا كبيرا وقدرات كثيرة .

● الخنف ، من العيوب المنتشرة والتي تشوه جمال الصوت . يقول المؤلف : ان هناك بعض الشعوب التي تتميز بنوع من الخنف ، مثل الاميركان والانكليز . اما السبب في الخنف فيرجع الى اختناق الصوت في الحنجرة وصعوبة خروجه منها

● هناك ايضا الاصوات المملة التي لا نستطيع عند سماعها التمييز بين الطبقات فكلها منبسطة وعلى وتيرة واحدة ، هذا مع ان صوت الانسان يتميز بالقدرة الفائقة على المرونة وقابلية الارتفاع والانخفاض تبعا لنوع الحديث الذي يتطلبه .

بعد عرض هذه النماذج الخاطئة التي تفسد جمال الصوت ، يشرح المؤلف طرق علاجها معتمدا على النظرية العلمية التي تربط بين خروج الصوت من الحنجرة وبقية اعضاء الجسم فيقول انك اذا لاحظت حركات جسمك وانت تتحدثين بطريقة خاطئة أمكنك معالجة هذه العيوب وللتوصل الى ذلك اتبعي الطرق التالية :

استعيني بمرآة وتاملي نفسك فيها جيدا .. ابدئي بشد عضلات الوجه والعنق مع القبض بشدة على اليدين ، ستلاحظين ان شكلك اصبح مثيرا للضحك ، ارخي بعد ذلك العضلاتالمشدودة وسوف تكتشفين ان وجهك أصبح مرتاحا واساريره منفرجة . ركزي قليلا على هذه الصورة وتذكري انك عندما تتكلمين بعصبية وانفعال تقوم عضلات الوجه خاصة الفم والعينان والحواجب بحركات مبالغ فيها فمتى شعرت باي تغيير في شكلك فاعرفي ان صوتك تحتد نبراته وابدئي على الفور في الاسترخاء .

ان الانسان يحتاج الى كمية من الهواء اقل مما يعتقد .. وتميل النساء عادة الى اخذ تنفسعميق وربما كان سببه ارتداءهن لشدات الصدر التي تشكل عبئا وتمارس ضغطا عليهن .. الا ان هذه الطريقة تعارض حركة خروج الصوت بطريقة سليمة فان التنفس السليم يجب الا يكون مرئيا . للحصول على هذه الطريقة أجلسي على مقعد مستقيمة الظهر مع شد عضلات البطن جيدا .. ابدئي في التنفس فاذا شعرت ان الهواء الذي يدخل جسمك يؤدي الى انتفاخ البطن او الصدر او المعدة فاعرفي انك تبذلين مجهودا أكثر من اللازم .. تعودي على عدم تغيير حالة الجسم اثناء التنفس حتى يخرج كلامك بسهولة ، تعالجين بذلك فقدان الصوت في نهاية الجمل او تقطع الكلام عند منتصفه .

اما النصيحة التي يقدمها المؤلف في النهاية فهي المواظبة على القراءة بصوت مرتفع فهي تعرفك عيوب صوتك فيمكنك معالجتها .

■ صوتك هو المهم ■

الرياضة

ماهو دور الجهاز الرسمي للرياضة من أجل ديمومة لبنان الرياضي

ليس من اتحاد رياضي قادر في الوقت الحاضر على التحرك ، لان الاجواء غير المطمئنة ، لا تشجع بل هي لن تمكن أيا من الاتحادات الرياضية على اتخاذ مثل هذه الخطوة ، قبل وقت طويل وبعد ان يتأكد الجميع من ان الضوء الاخضر قد اصبح ثابتا ، وان ورشة العمل في بناء لبنان الجديد ، قد بدأت فعلا واخذت الايدي البناءة المخلصة تعمل على وضع المداميك لعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وان خناصر التعاون والعمل المشترك قد عقدت، وبدأت المسيرة تشق طريقها بجد ونشاط في ازالة الالغام التي وضعتها الحوادث الماضية ، بين ابناء الوطن الواحد !

فالوسط الرياضي ، ككل ، تأثر مثل غيره من المرافق الاخرى ، ومطلوب منه ، عند استتباب الامن نهائيا ، دعوة المخلصين العاملين لعقد اجتماع بل اجتماعات ، لدرس حاجيات الحركة الرياضية ، للنهوض بها ، ووضع الاسس الكفيلة بمد الجسور بين العائلة الواحدة ، ورفع الصوت بصورة شاملة ، لاسماعه الى المسؤولين الرسميين ، لكي لا تحرم الحركة الرياضية ، من المساعدات التي هي باشد الحاجة اليها ، لترميم الملاعب وتجهيز مكاتب الاتحادات بما نهب وسرق من محتوياتها ، وبغير مد يد العون من قبل الدوائر المسؤولة ، لن تتمكن الحركة الرياضية من العودة الى نشاطها السابق ، وستظل في حال التقاعس متخلفة ، ولن تتمكن من اثبات وجودها في النشاطات الاقليمية والدولية التي ستدعى اليها ، خصوصا ، اذا اشرنا الى ان عام ١٩٧٩ سيكون حافلا بمختلف الدورات الرياضية ، فهناك ، دورات عربية في شتى الالعاب : دورة كاس العرب ، الدورة العربية للالعاب الرياضية ، دورة كاس الكؤوس العربية ، دورة كاس الاندية الابطال، دورة بحر الابيض المتوسط ، مرورا بتصفيات الدورة الاولمبية الدولية وغيرها ، وغيرها !

من هنا ، يجب على مسؤولي الحركة الاهلية عامة ، واللجنة الاولمبية اللبنانية خاصة ، ان تبدأ اتصالاتها مع المسؤولين ، من اجل لحظ المبالغ المطلوبة ، في موازنة عام ١٩٧٩ ، ليسهل عليهم تغطية النفقات التي يتطلبها الاستعداد للاشتراك بالنشاط الخارجي من جهة واعادة الحياة الى الاتحادات الرياضية من جهة ثانية لان على عاتقها تقع مسؤولية كبرى من اجل تكوين منتخباتها المطلوب مساهمتها في النشاطات المذكورة .

لذلك ، نرفع الصوت ، منذ الان، لتتخذ الجهات المسؤولة عن الرياضة الاهلية ، الخطوات اللازمة من اجل تهيئة الاجواء الضرورية ، ووضع الجهاز الرسمي الاداري للرياضة ، في الاطار الصحيح ، من اجل تعاون الجميع ، في سبيل ابقاء لبنان الرياضي في جو النشاط الاقليمي والدولي وان لبنان ما زال موجودا ، رغم جميع المصائب التي حلت به !

جميل شلالي



المعجزة

صارحه الطبيب بالحقيقة ، قال له انه مصاب بمرض لا شفاء منه ، وانه لن يعيش سوى سنة وربما اكثر قليلا .

وتقبل المريض الحقيقة القاسية برباطة جأش . ثم انصرف الى عيادته . فقد كان هو الاخر يعمل في حقل الطب .

لقد كان طبيبا لامعا شق طريقه الى دنيا الشهرة بعد معاناة طويلة وصبر عظيم .

واستمر الطبيب المحكوم عليه بالموت ، عدة ايام يجلس صامتا يفكر ويراقب ويتألم ويبتسم !

فهو لم يحقد على الدنيا ، ولم ينقم على الناس ، ولا غضب على السماء !

امر واحد فقط اثاره وجعله يمسح دمعة حزن : هو ماذا ستفعل والدته بعده ؟

فتلك الوالدة ضحت بسعادتها في سبيل هنائه واعطته من ذاتها من اجل ان يكمل ذاته ويصبح طبيبا لامعا . وعندما تم لها ما ارادته ، وقدر لها ان تتنفس الصعداء وتتبع في مقعدها الهزاز وترتاح ، كان طبيبها الشاب يواجه الحقيقة البشعة ويحني رأسه امام الامر الواقع دون أن ينفجر او يغضب او يكفر بالدنيا والناس .

وبعد انحسار مرحلة الحزن والتأمل والتفكير ، رجع الطبيب الى عيادته يعمل بنشاط غريب واندفاع كبير .

ومرت سنة فسنتان ثم ثلاث سنوات والطبيب يسابق الزمن ، يعمل ليل نهار ، يعالج المعوزين مجانا ويسدد من جيبه ثمن الدواء .

وبعد انقضاء هذه المدة اخضع الطبيب نفسه لكشف كامل على صحته ، وجاءته النتيجة اغرب من الخيال : لقد شفي من مرضه الخطير وتعافى واصبح في احسن حال !

وهذه المرة بكى الطبيب ، بكى وهو يشكر السماء ، بكى من الفرح ومن رحمة العناية الالهية التي ابقت عليه ، ربما ليكمل رسالته الانسانية الرائعة ويملأ قلب والدته الصابرة بضياء من السعادة لا ينتهي ...

ف . خ .

اللاعب الذي تحدى اليأس وتخطى كل العوائق والصعوبات

■ راي كينيدي وعلى وجهه ابتسامة الفوز ■

قصة اللاعب راي كينيدي مشوقة ومفيدة لانها تعلم عدم اليأس ومواصلة الاندفاع مهما كانت الصعوبات والعوائق التي تقف بوجه كل ناشىء . فبعد بداية فاشلة في ناد متواضع تبعه اعتزال لفترة قصيرة ، عاد هذا اللاعب تنطلق من خلال ارسنال ويصل مع ليفربول الى القمة .

وراي كينيدي الشاب انضم الى نادي بورتفيل الذي كان يومها بادارة ستان ماثيوز الشهير . ولم ينجح كينيدي في ابراز كفاءته واقناع ماثيوز بالاعتماد عليه مما حدا به الى ترك النادي ولعبة كرة القدم وذهب للعمل في مصنع للحلويات . ولم يقدر كينيدي الابتعاد كليا فمارس اللعبة مع اندية محلية صغيرة حيث تعرف عليه احد مسؤولي ارسنال وتعاقد معه .

وهكذا عاد راي الى الملعب من جديد وشكل مع جون رادفورد ثنائيا رائعا في تسجيل الاهداف مما سمح لارسنال بالفوز بكاس انكلترا وبطولة الدرجة الاولى معا في عام ١٩٧١ . وخلال هذا العام تغلبوا على ليفربول ولفتوا انظار الكابتن املين هيوز الذي لم يخف اعجابه بهذا الثنائي .

وفي تلك الفترة ، تخلى ارسنال عن مجموعة من لاعبيه الاساسيين امثال فرانك ماكلينتوك وجورج غراهام وبوب ويلسون مما جعل راي كينيدي مستاء لبقائه وحيدا من غير مجموعة متفوقة بجانبه . ومن جهة ثانية ، كان كينيدي قد سمن قليلا ولم يعد مناسبا لارسنال .

وفي اواخر موسم ١٩٧٤ ، انتقل كينيدي الى ليفربول مقابل ٢٠٠ الف جنيه سترليني وهو اعلى ثمن دفعه ليفربول حتى ذلك الحين . ولم تستغرق المفاوضات بين بيل شانكلي، مدير ليفربول ، وبرتي مي ، مدير ارسنال ، سوى بضعة ايام . والمستغرب في هذه الصفقة ضخامة المبلغ المدفوع والذي يفوق بخمسة وثمانين الفا الرقم القياسي السابق لليفربول والذي دفع لنوتنغهام فورست من اجل اللاعب السكوتلندي بيتر كورماك .

وقد سر كينيدي كثيرا بهذا العقد خاصة وانه كان دائما من اكثر انصار ليفربول حماسا . الا ان سوء حظه شاء ان ينضم الى ناديه الجديد في اخر يوم لبيل شانكلي فيه والذي سيخلفه بوب بايسلي .

ولم يقدم كينيدي ما كان متوقعا منه اذ سجل ١٢ هدفا فقط في ٢٧ مباراة لعبها خلال الموسم الاول كما ان وزنه قد زاد بشكل بات يهدد ليونته وقدرته على الجري . وبدأ يسمع في بعض الاوساط انه سيجري بيعه الى وولفر هامبتون واندروز مقابل ١٢٠ الف جنيه سترليني .

ومرة ثانية ، كاد راي كينيدي ان يقضي على مستقبله ويهدم ما بناه خلال السنوات الماضية من العمل المتواصل . ونظرا لخطورة موقفه ، قام راي بتبديل نظام اكله وخفض وزنه ونشط في التمارين حتى يعجب مديره بوب بايسلي . الا ان نتائج المباريات الاولى في الموسم لم تكن لصالحه اذ لم يسجل سوى عدد ضئيل من الاهداف .

عندها وجد بايسلي انه من الافضل نقل كينيدي الى خط الوسط لان المجهود فيه يتناسب مع قدرة كينيدي وموهبته ولم يكن المدير على خطأ اذ برهن راي عن نجاحه في هذا المركز الجديد الذي يتطلب قدرة على المحاورة والسيطرة على الكرة . واسهم في نجاحه خبرته الطويلة في الهجوم ودقته السابقة في التسجيل .

لذلك اختاره دون ريفي من اجل الانضمام الى المنتخب الانكليزي للعب مباراة ضد ويلز في اذار ١٩٧٦ . وهذا الاختيار كان ساهم كثيرا في تبديد جو القلق المسيطر على اللاعب فانعكس هدوء باله على مستوى لعبه .

ومع ليفربول فاز راي مرتين بكاس حاملي الكؤوس الاوروبية وبطولة الدرجة الاولى وهو ما زال يعمل لحمل ليفربول للفوز بكاس انكلترا بعد ان حقق انجازا مماثلا مع ارسنال في عام ١٩٧١ .

ولن يعود كينيدي الى خط الهجوم مرة اخرى الا في الحالات الاضطرارية ولدى افتقار ليفربول بصورة مفاجئة للمهاجمين . فقد اعجبه اللعب في خط الوسط ولن يبدل مركزه .

وتوقع هذا اللاعب مستقبلا جيدا للمنتخب الانكليزي الموجود بادارة رون غرينوود لكن التكتيك الذي يعتمده مختلف عن ليفربول مما يعقد الامور بالنسبة لراي حين يلعب مع المنتخب .

■ المدرب بوب بايسلي ■

كابتن منتخب الأرجنتين يتحدث عن واقع كرة القدم في بلاده

على الرغم من كونه لم يتجاوز بعد الخامسة والعشرين ، فان الكابتن الارجنتيني دانييل باسا ريللا اصبح من مشاهير اللعبة في العالم . وقد بدأ باسا ريللا حياته مع نادي بوكا جونيورز وانتقل من ثم الى انديباندييانتي وبعدها الى ريفربليت حيث اسهم في نجاح الفريق ببطولة الارجنتين لعام ١٩٧٥ . وبعد تألقه مع ريفربليت ، توصل الى قيادة المنتخب الوطني في بطولة كاس العالم .

وخلال الجولة الاخيرة لباسا ريللا في اوروبا حيث لعب ضد شيفيلد يونايتد و ٧ فرق اوروبية اخرى ، اعلن عن سروره بالفرصة التي اتيحت له على الرغم من خسارته امام اتلتيك بيلباو الاسباني .

□ الا تظن انك تعبت نتيجة عملك المتواصل ؟

● لم تدم فرصتنا بعد كاس العالم سوى اربعة أيام مع اني كنت بحاجة لاكثر من اسبوعي راحة تامة .

□ لقد طردت من الملعب في اول مباراة لك بعد كاس العالم فما كان سبب ذلك ؟

● لقد منحت يومها ضربة حرة لكن لاعبي بوكا جونيورز رفضوا التراجع من امامي مسافة عشر ياردات فاعترضت للحكم وطردني الى خارج الملعب . وبعد قليل تزحلقت على الارض المبللة واصطدمت بحارس المرمى مما دفع الحكم الى توجيه الانذار الثاني وطردني من الملعب .


■ الكابتن دانييل باساريللا ■

□ هل وجدت صعوبة في العودة الى المباريات المحلية بعد اشتراكك بكاس العالم ؟

● لقد كنت راغبا بالاستراحة لكنني رفضت اضاعة فرصة السفر الى اوروبا .

□ يشترك ريفر بليت قريبا بكاس ليبر تادوريس وهي توازي باهميتها كاس اوروبا بالنسبة للفرق الاوروبية فهل كانت الجولة الاوروبية السبيل الافضل للاستعداد ؟

● لدينا عشرة ايام للاستعداد لمباراتنا الاولى وهي فترة اكثر من كافية .

□ كيف وافقت ادارة ريفر بليت على قيام الفريق الاحتياطي بالاشتراك باسمها في بطولة الاندية البرازيلية ؟

● لدى ريفر بليت تشكيلات ثلاث من الدرجة الاولى ولا خوف من غياب الفريق الاساسي لدينا لانه من السهل استبداله .

□ قد يحرمكم ذلك من فرصة الفوز بالبطولة ؟

● البطولة لا تهمنا بقدر ما يهمنا كاس ليبر تادوريس الذي لم يفز به ريفر بليت قط قبل الآن . لقد وصلنا مرة الى الدور نصف النهائي لكن اصابة خمسة لاعبين منعتنا من تحقيق هدفنا .

□ حاملو الكاس ، اي بوكا جونيورز ، تغلبوا على بوروسيا مونشنغلادباخ في كاس القارات . فهل هذا يعني انهم افضل فريق في العالم ؟

● بالتأكيد لا . فالمباراة جرت بعد ١٥ يوما فقط من بدء تمارين النادي الالماني استعدادا للموسم الكروي في حين كان بوكا جونيورز في افضل حالاته وفاز على بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

□ من هم اصعب المنافسين على كاس ليبر تادوريس ؟

● الى جانب بوكا ، هناك اتلتيكو مينيرو البرازيلي والباتزا ليما (البيرو) وديبورتيفو كالي الكولومبي وشيسرو بورتينو من الباراغواي .

□ ما هو رأيك بالتنظيم الحالي للاندية الارجنتينية ؟

● التنظيم الحالي ابقى على العديد من الاندية الضعيفة وافضل لو يصار الى جمع اندية العاصمة القوية مع الاندية الاولى في مندوزا وكوردوبا لتأليف مجموعة اندية الدرجة الاولى فيرتفع مستوى البطولة .

خسارة وانتصاران للفريق الروماني بوليتكنيكا

الفريق الروماني بوليتكنيكا لعب ثلاث مباريات من اصل اربع ، امام ٣ فرق سورية اسفرت الاولى عن خسرته امام فريق الاتحاد ٢ — ١ .

والثانية والثالثة فاز بهما امام الوحدة ٥ — صفر وعلى الجلاء ٦ — ١ وسيلعب المباراة الرابعة والاخيرة امامه مستضيفه فريق الحرية .

اول هزيمة لجوفنتوس منذ عام ١٩٧٦

مني فريق جوفنتوس بطل الدوري الايطالي باول هزيمة له ، على ارضه في الدوري ، منذ شهر كانون اول ١٩٧٦ وذلك بهدفين لواحد على يد نادي بروسيا الذي انذر الحكم ثلاثة من لاعبيه في مباراة متينة .

■ اناتولي كاربوف ، بطل العالم في الشطرنج ، بتغلبه على منافسه السوفياتي فكتور كورشنوي خلال البطولة التي جرت مؤخرا في باغيو بالفيليبين . ويبدو في الصورة وهو يقطع قالب حلوى صنع بشكل رقعة شطرنج ■ (صوره من أ.ب)



مداليات الأبطال

■ اعضاء المنتخب الانكليزي في الرماية يعرضون الميداليات التي فازوا بها خلال البطولة الاخيرة في سيول، كوريا) . وقد حصلوا على ٣ ميداليات ذهبية و ٣ فضية و ٢ برونزية بالاضافة الى ذهبية للفريق . ويبدو في الصورة (من اليسار الى اليمين) : الان غلاسبي وجون غوغ والبيستير الان وبزري داغر وبوب تشرشل ومالكوم كوبر ■ (صورة من أ.ب)

العنف في ملاعب الكرة

العنف في الملاعب الانكليزية انتقل الى هولندا خلال الاسبوع الماضي اذ اضطرت الشرطة للتدخل خلال شجار حصل عقب مباراة بين « ا . زد . ٦٧ » و « غيتيس » بعدما ضرب حارس مرمى الفريق الاخير بحجر على رأسه . وقد فاز غيتيس بهدفين مقابل لا شيء .

أصيب الحارس الأصيل فتألق الحارس البديل

لو لم يصب الكسي ستيني ، حارس مرمى مانشستر يونايتد ، خلال الموسم الماضي ، لما تجرأ طومي دوشرتي على الاستعانة بالحارس البديل بادي روش ومنحه فرصة ذهبية لاثبات نفسه .

ومع ان دوشرتي قد اعاد ستيني فور تعافيه في نهاية الموسم الماضي ، فانه هذا الموسم قد قرر استبداله بروش الفتي والموهوب . وفي اول مبارياته ، تمكن بادي روش من تحقيق تعادل فريقه مع ارسنال بهدف لكل منهما بعد ان كانت شباكه قد خرقت مرارا من قبل مهاجمي ارسنال في مباراة الموسم الاخير .

اما سبب ضعف مانشستر يونايتد فعائد لكثرة الاصابات في صفوف اللاعبين . فروش مثلا لعب ١٩ مباراة فقط خلال الموسم الماضي وابعد بعد اصابته بوجهه لمدة شهر كامل .

والمنافسة على حراسة المرمى بين ستيني وروش ظلت رياضية وظلا صديقين حميمين يتقاسمان الغرفة خلال اسفار الفريق وقلما يتحدثان سويا عن كرة القدم .

والشيء الوحيد الذي يتمنى اليه روش حاليا هو حراسة مرمى منتخب ايرلندا مجددا خاصة وان عدم استدعائه هو نوع من الغبن الذي لحق به . ويقول : « لقد بقيت فترة مع المنتخب حتى الى ما بعد تراجع مانشستر يونايتد الى الدرجة الثانية . وعندما بدأت الادوار التحضيرية لكاس العالم الاخيرة ، رفض طوني دوشرتي التخلي عني لذلك صرف النظر عن خدماتي. ولم يكن من مجال للاختيار فقبلت على مضض قرار مديري وتركت منتخب ايرلندا الذي لم يستدعني منذ ذلك الحين » .

ومن الان وحتى موعد استدعائه للعب مجددا مع المنتخب ، سيعمل روش باقصى طاقاته من اجل نجاح مانشستر يونايتد حيث توجد اليوم تشكيلة متفوقة قادرة على تحقيق انجازات رائعة .

■ حارس المرمى بادي روش ■

لاعبو ليستر سيتي يتوقعون من مدربهم النهوض بالفريق

معظم لاعبي ليستر سيتي معجبون حاليا بمدربهم الجديد جوك والاس واندفاعه الفائق في سبيل النادي . فاللاعب دينيس روف (٢٨ عاما) من خط الدفاع يقول بان والاس هو الوحيد القادر على تحريك اللاعبين وبث الحماس في صفوفهم من اجل النهوض بالفريق .

وما يعجب روف في مدربه الصدق والصراحة في حياته الخاصة والتي تنعكس في تصرفاته على ارض الملعب . والانضباط ضرورة ملحة لانها تزيد من فعالية الفريق ويصبح اوفر حظا للفوز .

ويضيف روف قائلا : « لقد رحب انصار النادي بجوك والاس لان له سجلا حافلا في ميدان التدريب وسيطبق اساليبه الفعالة على مجموعة من المواهب الفردية التي لم يكن عملها منسقا كما يجب مما ادى الى تراجع الفريق . وقد تعب اللاعبون في الفترة السابقة للموسم الحالي اذ فرض عليهم نظام قاس للتمارين وعلى الاخص الجري السريع مع تبديلات مفاجئة في الاتجاه . لكن اي لاعب لم يتذمر بل شعر بالسرور لانه يساهم في عملية انجاح ليستر سيتي » .

والمعلوم ان دينيس بدأ حياته كلاعب في عام ١٩٦٧ — ١٩٦٨ مع فريق اوريانت ثم انتقل في عام ١٩٧٢ الى ليستر سيتي مقابل ١٠٠ الف جنيه سترليني . وقد عمل خلال هذه الفترة مع ثلاثة مديرين يصعب عليه المقارنة فيما بينهم لكنه قال : « كان لكل منهم اسلوبا مختلفا . فجيمي بلو مفيلد لم يكن يركز على عنصر الانضباط الذي يقدسه جوك والاس. اما المدرب فرانك ماكلينتوك فلم تتوفر له فرص كافية لاثبات نفسه » .

وعن توقعاته بشأن الموسم الحالي ذكر روف انه يستبعد العودة الى الدرجة الاولى لكنه سيخطو خطوة جبارة في هذا الاتجاه بحيث يشهد الموسم القادم عودة ليستر سيتي الى مركزها الاساسي .

الملاكم لوبيز الاميركي يحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة

احتفظ الملاكم الاميركي داني لوبيز ببطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الريشة عندما اوقف حكم المباراة المتحدي الفليبيني كليمنتي في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت في مدينة بيسكاريو الايطالية وذلك لانه استعمل رأسه بدلا من قبضتيه ، وكان لوبيز قد اصاب عين كليمنتي اليسرى في الجولة الثانية من تلك المباراة فتورمت العين بحيث لم يعد بمقدور كليمنتي الرؤيا فيها فاخذ يهاجم خصمه برأسه وبقبضتيه فانذره الحكم ثم اوقفه عن مواصلة المباراة واعلن لوبيز فائزا فيها .

وكانت هذه المباراة الرابعة التي يدافع بها لوبيز عن لقبه العالمي منذ ان فاز به عام ١٩٧٦ .

روجرز يفوز بسباق ماراثون نيويورك

فاز العداء الاميركي بيل روجرز بسباق الماراتون التاسع الذي اقيم في نيويورك اول من امس ، وللسنة الثالثة على التوالي . واحتل العداءان البريطانيان طومسون وتريف اولي المرتبتين الثانية والثالثة .

اضرابات طالبية في الجزائر مع عودة الدراسة

تميزت فترة العودة لاستئناف الدراسة في الجزائر بحدوث اضطرابات ... فقد اضرب الطلاب في حي الحراش الواقع في ضواحي العاصمة .. كما عقدت مؤتمرات طالبية للاحتجاج على الغاء وسائل المواصلات التي كانت مخصصة للطلاب.

وكان حوالي الفي طالب من جامعة الجزائر قد عقدوا اجتماعا مساء امس اثاروا فيه مشكلة الغاء وسائل المواصلات ، كما بحثوا كذلك مشكلة اسكان الطلاب وممارسة الديمقراطية في الجامعة .

وقد تحدث بعض الطلبة فادانوا سياسة قبول الطلبة في الكليات الجامعية وبالطريقة التعسفية التي تجبر الطلبة على التسجيل في الكليات بدون مراعاة لرغباتهم الشخصية .

كما اتهموا الوزارة بفرض وصايتها على الطلبة ، ومحاولة اتباع اجراءات غير ديمقراطية لقصر التعليم الجامعي على القلة بحجة رفع مستوى الدراسة .

ومما يذكر ان الكليات الموجودة في حي الحراش قام طلابها بالاضراب عن المحاضرات منذ خمسة عشر يوما ، ولمدة غير محددة .

الجزائر — ا.ف.ب

الملكة اليزابيت تفتتح خامس اكبر كاتدرائية في العالم

افتتحت الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا امس ما قد يكون اخر كاتدرائية عظيمة في العالم هي كاتدرائية ليفربول الانكليزية التي بدأ العمل في بنائها قبل ٧٤ عاما .

وتم تكريس هذه الكاتدرائية اخيرا امس بقداس حضرته الملكة بوصفها رأس كنيسة انكلترا .

والكاتدرائية مبنية من حجارة رملية على الطراز القوطي التقليدي . وهي خامس اكبر كاتدرائية في العالم بعد كاتدرائية القديس بطرس في روما ، وكاتدرائيتي اشبيلية وميلانو ، وكاتدرائية سانت جون التي لم تكتمل بعد في نيويورك .

ليفربول — ر

الجمعية الوطنية تفشل محاو[لة] الغاء المقصلة في فرنسا

هكذا منه الأصل

اخفق عضوان في البرلمان الفرنسي امس في وضع حد لعقوبة الاعدام في فرنسا عبر قطع الاموال المخصصة لصيانة المقصلة .

وقد قدم الاثنان ، وهما ريمون فورني الاشتراكي ، وبيير بـا الديغولي اقتراحا خلال نقاش حول ميزانية وزارة العدل لوضع حد لتخصيص مبلغ ٨٥ الف فرنك — ٢٧ الف دولار — لصيانة المقصلة ، ولمرتب الجلاد في فرنسا . وكان من شان ذلك ان يؤدي عمليا الى انهاء عقوبة الاعدام .

الا ان الجمعية الوطنية التي انهت دورتها في وقت مبكر امس صوتت بنسبة ٣٧١ صوتا ضد ٢١٠ اصوات بالموافقة على بنود الميزانية .

وابلغ السيد الين بيريفيت وزير العدل الجمعية الوطنية ان نقاشا سيخصص لعقوبة الاعدام في وقت مبكر من السنة القادمة .

واخر مرة جرى فيها نقاش من هذا النوع في البرلمان الفرنسي كانت سنة ١٩٠٨ عندما قام السيد جان جور وهو اشتراكي بمحاولة مماثلة .

وقد قطعت رؤوس ثمانية مجرمين حكم عليهم بالاعدام في غضون السنوات العشر الماضية .

باريس — ر

[...] لقائه مع كارتر علمت «الانوار» ان الملك خالد بن عبد العزيز سيتوجه بعد لقائه مع كارتر يوم غد الجمعة الى جزيرة برمودا لتمضية اسبوع .

وبرمودا هي مستعمرة بريطانية تقع في البحر الكاريبي .

وبعد فترة راحة في الجزيرة ، سيتوجه الملك السعودي الى جنيف .

[..]كارتر يقترح رقابة طوعية على الاجور والاسعار لمكافحة التضخم

اقترح الرئيس كارتر رقابة طوعية على الاجور والاسعار للمساعدة في مكافحة التضخم . لكن احد اقوى مستشاريه قال ان المعركة يمكن ان تستمر حتى سبع سنوات .

وناشد الرئيس كارتر في اذاعة تلفزيونية الى الامة امس الاول النقابات المهنية والعمالية ان تحدد الزيادات السنوية في الاجور بسبعة بالمئة ، والزيادات في الاسعار بما لا يزيد على ٥ر٧ بالمئة قائلا ان اميركا تواجه فترة من التقشف الوطني . لكن السيد ج. وليام ميلر رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي اعلن انه لا يمكن ان يكون هناك حل فوري للتضخم الذي يتوقع الان ان يصل الى ثمانية بالمئة في الولايات المتحدة هذه السنة .

وكان بيان الرئيس كارتر عن الاجور والاسعار متوقعا على نطاق واسع وقد قوبل بالشك من زعماء رجال الاعمال والعمال .

وقد تمثلت ردود الفعل الاولى في الكونغرس حيال مشروع مكافحة التضخم الذي اعلنه الرئيس كارتر في انتقادات من جانب الجمهوريين ، وتاييد بين صفوف الديمقراطيين .

وقد راى ثلاثة من قادة الحزب الجمهوري وهم « بيل بروك » (رئيس الحزب) والزعيمان الجمهوريان في مجلسي الشيوخ والنواب « هوارد باكرو » و « جون رودس » ان خطاب الرئيس كارتر يمثل « برنامجا سياسيا سطحيا » .

واشنطن — ا.ف.ب ، ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

بفعل تأرجح الدولار وانخفاضه

جيدة : اوبيك امام خيارين رفع الاسعار او اعتماد سلة العملات

نسبت وكالة انباء الامارات امس الى السيد علي جيدة سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك قوله ان انخفاض قيمة الدولار ترك الدول المصدرة للنفط امام خيارين هما زيادة الاسعار ، او استبدال الدولار كعملة لتحديد اسعار النفط .

وذكرت الوكالة انه ابلغ اذاعة ابو ظبي في مقابلة قوله ان ما تهدف اليه المنظمة الان ليس رفع اسعار النفط ، وانما التعويض جزئيا عن خسائر الدول المصدرة والناتجة عن انخفاض قيمة الدولار .

واردف يقول ان هبوط قيمة الدولار والتضخم ادتيا معا الى تناقص دخل الدول المنتجة للنفط بنسبة ٣٠ بالمئة على الاقل . ولم يذكر المدة التي حصلت خلالها نسبة الانخفاض هذه .

وقال السيد جيدة : ان الدول النفطية لا تستطيع ان ترفع قيمة الدولار في الاسواق لذلك فان الحل الوحيد ، وهو في رايي حل بسيط ، هو في اتباع احد خيارين : اما رفع الاسعار ، او محاولة تقييم النفط بموجب سلة عملات .

وقال ان هذين الخيارين هما الوحيدان المعروضان امام اوبيك لان الدول المصدرة للنفط لا تريد ان تزيد من خسائرها .

وذكر ان اوبيك لا تفكر الان بزيادة كبيرة في الاسعار ، ولكنه لم يتكهن بنسبة الزيادة التي يمكن ان يقررها المجلس الوزاري لاوبيك عندما يجتمع في ابو ظبي في ١٦ كانون الاول المقبل لتقرير اسعار النفط للسنة القادمة .

وقد جمد سعر البرميل الواحد من نفط اوبيك المتوسط منذ اول سنة ١٩٧٧ عند مستوى ٧٠ر١٢ دولار للبرميل الواحد .

ابو ظبي — ر

غيث خوري يعرض وضع منطقة جبيل في مؤتمر صحافي

ادلى السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي مساء امس بتصريح قال فيه :

ردا على حملات التجني والافتراء وتحوير الوقائع التي يتولاها بعض الغيارى على منطقة جبيل ، نقول : اننا لن نسكت عن هذه المحاولات التي تستهدف شحن النفوس بالبغضاء وتحرض على الانقسام بموجب تخطيط خارجي . وسنرد على هذه المحاولات بالحقائق الدامغة التي تسفه باطل اصحابها ، فندعو الى مؤتمر صحافي يحضره جميع وجهاء الطوائف غير المسيحية في المنطقة ، وسنوجه دعوة ايضا الى اللجنة التي كلفها التجمع الاسلامي امر ملاحقة شؤون بعض ابناء منطقة جبيل الذين يتعرضون « للقتل والارهاب والتشريد والتدمير » على حد زعم الادعاءات المغرضة ، وسنواجه مع اخواننا السنة والشيعة في منطقة جبيل هذه الافتراءات والادعاءات بالحجة التي تجعل الصيادين في المياه العكرة يخجلون من انفسهم واقوالهم المشوهة والمدسوسة .

وانني بالتالي اطلب صراحة من الشيخ حسين عواد ان يعلن اسماء القتلى الذين دمرت عليهم المنازل حسب ما قال في البيان الصادر عنه .

اما اذا كانت الاغراض تستهدف ادخال قوات الردع الى منطقة جبيل ، فانني اربا باصحاب الالقاب والمراتب ان ينسافوا الى هذه الوسيلة الرخيصة .

مبارك يجتمع بكرايسكي بعد شميت

بون : اشتراك دول عربية اخرى في مفاوضات السلام امر واجب

ابلغ المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت نائب الرئيس المصري الزائر السيد حسني مبارك امس الاول ان دولا عربية اخرى يجب ان تشترك في المفاوضات المؤدية الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط .

وقال بيان اصدرته الحكومة ان المستشار اكد للسيد مبارك تاييد المانيا الغربية الكامل للسياسة الشجاعة للرئيس انور السادات .

وقد بحث السيد مبارك والمستشار الالماني الغربي خلال اجتماعهما الذي استغرق ساعتين في ازمة الشرق الاوسط ، وجهود مصر واسرائيل لعقد معاهدة سلام .

وقال البيان ان المستشار شميت دعا الى ضم دول المجابهة العربية الاخرى الى عملية المفاوضات التي يجب ان تؤدي في النهاية الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط .

ويبدو ان البيان يبرز موقف بون القائل انه لا يمكن تحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط من غير اشتراك جميع الدول العربية ، والاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

هذا وقد غادر السيد حسني مبارك بون الى فيينا اثر انتهاء زيارته لالمانيا الاتحادية التي استغرقت يومين .

واعرب السيد مبارك اثر مباحثاته مع الهر شميت عن يقينه بان بون واوروبا ستواصلان دعم الجهود الرامية الى اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

واثر وصوله الى فيينا اطلع السيد حسني مبارك الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا على التطورات في الشرق الاوسط منذ اتفاقات كامب ديفيد .

وقد استغرق اجتماع السيد مبارك بالمستشار كرايسكي ساعة ونصف الساعة في منتجع « نويزيدل » الواقع على ضفاف احدى البحيرات .

وياتي توقف السيد مبارك في النمسا لمدة قصيرة وهو في طريقه من المانيا الغربية الى يوغوسلافيا ورومانيا .

نويزيدل — النمسا ، بون — ا.ف.ب ، ر

مع استمرار التظاهرات في ايران

الافراج عن ١١٢٦ سجينا سياسيا بمناسبة عيد ميلاد الشاه

افرج امس الاربعاء عن ١١٢٦ سجينا سياسيا في ايران بمناسبة عيد ميلاد الشاه التاسع والخمسين الذي سيحتفل به في طهران اليوم .

لكن التظاهرات المناوئة للعاهل الايراني استمرت في مختلف ارجاء ايران امس . فقام الوف من المتظاهرين بمسيرات في جامعتين في طهران في وقت وقعت عمليات اشعال حرائق في مدينة «جرجان» الشمالية .

وفي مدينة « خورام اباد » الغربية قتل رجل وصفته الصحف بانه من رجال التحري عندما فتح الجنود النار على حوالي ٢٠ الف متظاهر .

وفي « جرجان » قام المتظاهرون امس باحراق منازل ومبان حكومية .

وقالت انباء لم تؤكد ان حوالي ١٢ شخصا قتلوا امس الاول في هذه المدينة عندما فتح الجنود النار على ٣٠ الف متظاهر .

ولكن المصادر الرسمية قالت ان شخصا واحدا قتل ، بينما اصيب ١٥ اخرون بجروح خطرة .

من جهة اخرى ، وفي باريس حيث يدير من منفاه المعارضة الدينية لنظام حكم الشاه ، استبعد آية الله الخميني امس ، اي احتمال لاستراتيجية موحدة مع المعارضة السياسية لتشكيل حكومة انتقالية ، طالما ان الامبراطور باق في حكم البلاد .

وقد اعرب الامام الخميني عن تاييده لاستئناف حرب الاستنزاف مع الحكومة الايرانية حتى النصر .

طهران ، باريس — ا ف ب ، ر

انخفاض الدولار امام المارك في فرانكفورت

سجل الدولار الاميركي انخفاضا قياسيا جديدا في بورصة العملات الاجنبية في فرانكفورت صباح امس اذ بلغت قيمته ١٠٧٨٨٧ مارك .

وكان سعر الدولار امس الاول ١٠٦٨١٠٧ مارك . وجاء انخفاضه الجديد امس في اعقاب اعلان الرئيس الاميركي كارتر عن اجراءات جديدة لمكافحة التضخم امس الاول .

فرانكفورت — ر

بريجنيف وكوسيغين يشتركان في تشييع جنازة ميكويان

تم امس تشييع جنازة انستاز ميكويان رئيس الدولة السوفياتية الاسبق الذي توفي يوم ٢١ الجاري ، بحضور ليونيد بريجنيف رئيس الدولة والكسي كوسيغين رئيس مجلس الوزراء .

ولم يدفن انستاز ميكويان وهو واحد من آخر من يمثلون « الحرس القديم » وعضو الحزب منذ عام ١٩١٥ ، في الميدان الاحمر حيث توجد رفات العديدين من الشخصيات السوفياتية . وفي الصورة يبدو بريجنيف وكوسيغين وكبار المسؤولين السوفيات خلال التشييع .

(صورة بالراديو من ا.ب.)

بعد ستة اسابيع من المشاورات

تكليف موتا بينتو بتشكيل حكومة جديدة في البرتغال

كلف الرئيس البرتغالي انطونيو رامالهو اينش امس استاذ القانون كارلوس موتا بينتو (٤٢ سنة) تشكيل حكومة جديدة ستكون الحكومة العاشرة منذ ثورة عام ١٩٧٤ .

وانتهى تكليف الدكتور موتا بينتو الذي كان في وقت من الاوقات الزعيم البرلماني للحزب الديمقراطي الاشتراكي الى ان ترك الحزب في عام ١٩٧٥ ، ستة اسابيع من المشاورات لتشكيل حكومة جديدة في البرتغال .

ويخلف الدكتور موتا بينتو السيد نوبري داكوستا الذي اسقط البرلمان البرتغالي حكومته المكونة من الفنيين يوم الرابع عشر من شهر ايلول الماضي بعد سبعة عشر يوما من تشكيلها .

وسيكون للرئيس الجديد المكلف الذي لم يعين بعد ، والذي اقسم على تشكيل الحكومة ، وقت غير محدد لتشكيل الوزارة .

والمعروف ان رئيس الوزراء الجديد عند تعيينه رسميا ، وتخول له السلطة ، هو واعضاء وزارته ، عليه ان يقدم خلال عشرة ايام برنامجه الى البرلمان ، حيث لا تستمر المناقشات اكثر من خمسة ايام .

وحتى يتم تعيين الدكتور موتا رسميا فان الرئيس الحالي داكوستا سيستمر على رأس حكومته المستقيلة في تصريف الشؤون العادية .

ولم يتردد الرئيس داكوستا الذي يسانده الرئيس « اينش » خلال الايام الاخيرة في اتخاذ مبادرات هامة كاعادة الاراضي الى المالكين الذين انتزعت منهم ملكيتها ، ورفع اسعار الوقود .

وقد اصر رئيس الجمهورية حتى اللحظة الاخيرة على ان يستمر « نوبري داكوستا » في رئاسة الحكومة الا ان هذا الاخير رفض نهائيا في مواجهة معارضة اغلبية الاحزاب .

والمعروف ان موتا بينتو يتمتع هو ايضا بثقة خاصة لدى رئيس الجمهورية ، وبالتقدير من جميع الدوائر السياسية ، مما يسهل مهمته .

ويعد تعيينه مرحلة جديدة في التطور السياسي المضطرب الذي شهدته البرتغال منذ سقوط ماريو سواريش في ٢٧ تموز الماضي بالقضاء على الائتلاف الاشتراكي الوسط .

وترى غالبية الدوائر السياسية ان لدى موتا بينتو القدرة على الاتصالات الانسانية والقدرة على الحوار .

لشبونة — ا ف ب ، ر

تنفيذ خوري — تتمة

بالسيد صلاح خلف « ابو اياد » وتركز البحث على الغاء المظاهر المسلحة لدى الفلسطينيين وسحب القوات النظامية التي دخلت الى لبنان خلال الاحداث .

وقالت مصادر مطلعة ان اللقاء بين سركيس و « ابو اياد » كان ايجابيا ، وان مباحثات تفصيلية ستتم بين الجانب الفلسطيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . وتوقعت المصادر ان يتم لقاء بين الرئيس سركيس والسيد ياسر عرفات خلال القمة العربية في بغداد .

وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الاتصالات جارية ، كانت قوات الردع تباشر بتنفيذ قرار منع المظاهر المسلحة في شوارع واحياء المنطقة الغربية من بيروت .

وقد ركز البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين على سبعة مواضيع هي : انهاء المظاهر المسلحة ، مقررات الرياض والقاهرة ، تصحيح الوضع الاعلامي ، بناء الجيش ، صيغة الوفاق ، التعامل مع العدو ، احياء القضاء الجنائي .

انهاء المظاهر المسلحة

وجاء في البرنامج بالنسبة لانهاء المظاهر المسلحة ما يلي :

ا — تعطى التعليمات الى قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي كل في نطاق مسؤولياته ان تمنع فورا اي ظهور مسلح من اي نوع كان . وهذا يقضي بازالة الحواجز ومصادرة اي سلاح منظور او منقول غير مرخص به ، واي آليات عسكرية تشاهد ، وكذلك توقيف مرتكبي المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة .

ب — يطلب فورا الى قيادة قوات الردع العربية وقيادة الجيش وقيادة قوى الامن الداخلي بالتنسيق في ما بينها ان تضع خطة زمنية لجمع الاسلحة نهائيا من كل الانواع في كل المناطق اللبنانية على ان ترفع هذه الخطة الى مجلس الوزراء خلال اسبوعين .

سحب القوات الفلسطينية

ونص البرنامج بالنسبة لمقررات الرياض والقاهرة على ما يلي :

ا — تعطى التعليمات الى قيادة قوات الردع العربية ان تمنع فورا اي ظهور فلسطيني مسلح من اي نوع كان وهذا يقضي بازالة الحواجز وبمصادرة اي سلاح منظور او منقول غير مرخص به واي آليات عسكرية تشاهد وكذلك توقيف مرتكبي المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة .

ب — يطلب من قيادة قوات الردع العربية ان ترفع الى الحكومة خلال اسبوعين خطة امنية لتطبيق مقررات الرياض والقاهرة مع الاخذ بعين الاعتبار التفسير والبرامج التي وضعت في ما بعد وقرارات مجلس الامن .

ج — انسحاب المسلحين الفلسطينيين من المواقع الموجودين فيها دون مسوغ شرعي خارج نطاق عمل قوات الردع العربية وتسليم الاسلحة التي تزيد عما هو مسموح به بموجب الاتفاقات ، ويطلب الى لجنة المتابعة ومن قيادة قوات الردع العربية المساعدة على تنفيذ ذلك .

د — الطلب الى قيادة قوات الردع العربية العمل على سحب القوات الفلسطينية النظامية المسلحة التي دخلت لبنان خلال الاحداث الاخيرة خارج الاراضي اللبنانية وبالسرعة القصوى .

فيستان يلتقي — تتمة

● وفي الفاتيكان ، ذكر المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني عين امس الكاردينال الفرنسي جان فيو سكرتيرا للدولة .

واكد الحبر الاعظم في رسالة الى الكاردينال ان هذه المهمة سبق ان كلفه بها البابا بول السادس ثم من بعده يوحنا بولس الاول . واضاف البابا انه « يطلب مساعدته في مستهل ولايته البابوية » .

وذكر البابا في هذه الرسالة ان الكاردينال فيو اقترح عليه ان يعين كاردينالا من اصل ايطالي سكرتيرا للدولة « بسبب الظروف الراهنة » .

روما — ر

محادثات الاسد — تتمة

جرى صباح امس خلال الجولة الثانية من المباحثات التي سادها جو من التفاهم العميق دراسة سبل توثيق العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واضافت تقول ان الجانبين واصلا كذلك دراستهما للاوضاع العربية والسبل الكفاحية الفعالة للتصدي للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية والسياسات الاستسلامية .

واقام الرئيس الاسد بعد المباحثات مادبة غداء على شرف الرئيس البكر حضرها السيد حسين واعضاء مجلس قيادة الثورة العراقي والوفد المرافق للرئيس الاسد .

بغداد — ر

المجموعة الافريقية في الامم المتحدة مع فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا

قالت مصادر مطلعة ان المجموعة الافريقية في الامم المتحدة وافقت على الدعوة الى اجتماع لمجلس الامن الدولي في اسرع وقت ممكن للنظر في فرض عقوبات الزامية اخرى ضد جنوب افريقيا .

وذكرت المصادر ان القرار اتخذ في اجتماع خاص حضره السيد ثيو بن غوريرا ممثل منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) الذي رفض في وقت سابق اخر الاقتراحات بشأن تسوية لازمة ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) .

وابلغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة خلال اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة ان مشروعا اعدته الدول الغربية الخمس الاعضاء في مجلس الامن الاسبوع الماضي مع جنوب افريقيا هو مشروع غير مقبول .

ويضع قرار العودة الى مجلس الامن الدولي الدول الافريقية على طريق الاصطدام مع الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين يتوقع ان ترفضا الدعوة الى فرض عقوبات في هذه المرحلة على اساس ان جنوب افريقيا لم تغلق الباب في وجه تسوية مقبولة دوليا .

وكان مجلس الامن قد فرض حظرا الزاميا على شحن الاسلحة الى جنوب افريقيا في شهر تشرين الثاني الماضي .

الامم المتحدة — ر

قاموس الكتروني للترجمة

اعد احد المصانع الاميركية في كاليفورنيا عقلا الكترونيا صغيرا برسم المترجمين .

ويستطيع هذا العقل ان يضاعف بنسبة اربع مرات ، كمية الكلمات التي يمكن للمترجم ان يترجمها في ساعة واحدة .

ومما يذكر ان هذا العقل الالكتروني لا يترجم اليا الجمل او الكلمات التي تطلب منه . ولكنه يقترح على المترجم الكلمة او الكلمات التي تلائم الترجمة الادبية ، وهو يظهرها على شاشة الكترونية بحيث يستطيع المترجم ان يختار بنفسه الكلمة التي تناسب النص الذي يترجمه من لغة الى اخرى .

ويعتبر ذلك العقل بمثابة قاموس الكتروني ، ومن المقرر ان يعرض رسميا في المؤتمر السنوي القادم لاتحاد المترجمين الاميركيين الذي سيعقد في نيويورك الاسبوع القادم .

ومن المتوقع ان يتم بيع هذا العقل الالكتروني الصغير بمبلغ ١٥ الف دولار .

وقد تم حتى الان اعداد النسخ باللغات التالية : روسي — انكليزي يابانى — انكليزي . عبري — انكليزي . عربي — انكليزي .

نيويورك — ا.ف.ب

طلاس يشهد مناورة عسكرية

شهد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع امس مشروعا تكتيكيا نفذته احدى التشكيلات المقاتلة السورية بالاشتراك مع المدفعية والطيران ومختلف الوسائط النارية .

وذكر مصدر رسمي ان المشروع تميز بالواقعية وكانت المواقف المفترضة اقرب ما تكون الى جو المعركة الحقيقية .

وطلب العماد طلاس من العسكريين مواصلة رفع مستوى تدريبهم القتالي استعدادا لخوض معركة الصمود والتصدي ضد العدو الصهيوني المحتل .

دمشق — ر ، سانا

القوات الكمبودية تقتل ٧٣ فيتناميا

قالت كمبوديا امس ان قواتها قتلت ٧٢ جنديا فيتناميا في هجومين جديدين شنتهما القوات الفيتنامية عبر الحدود .

وذكر راديو فنومبينه الرسمي ان عددا كبيرا من الفيتناميين توغلوا مسافة كيلو متر واحد داخل مقاطعة « سفي رينغ » في شرق كمبوديا يوم السبت الماضي وخسروا ٢٨ قتيلا و٢٠ اسيرا .

واضاف الراديو يقول انه في هجوم ثان في اليوم نفسه قتلت القوات الكمبودية ٣٥ جنديا فيتناميا وصدت غزوة فيتنامية في مقاطعة راتاناكيري في شمال شرق كمبوديا .

بانكوك — ر

اعلان لوس انجيلس منطقة منكوبة بعد اخماد الحرائق

خمدت اخيرا حرائق الغابات التي اتت على منازل فخمة في غرب لوس انجيلس ، والحقت اضرارا بملايين الدولارات بعد ان تمكن امس رجال الاطفاء من السيطرة على الحرائق اثر توقف الزوابع .

واعلن السيد جيري براون حاكم ولاية كاليفورنيا مدينة لوس انجيلس منطقة منكوبة مما يؤهلها لتلقي مساعدة حكومية .

وقد قتل شخصان في حوادث طرق تسببت فيها الحرائق على ما يبدو ، بينما ذكر ان اكثر من ١٢ شخصا اصيبوا بجروح .

لوس انجيلس — ر

مصير القمة — تتمة

الجاري .

وقالت هذه المصادر انه اذا يساد الاعتدال اجتماع الوزراء ، واذا تم الاتفاق على حد ادنى من وجهات النظر بين الدول العربية المعنية مباشرة بالازمة الراهنة ، فان ذلك يعني فتح الطريق امام تحديد موعد القمة ، وقد يتم ذلك خلال ايام بعد مؤتمر وزراء الخارجية .

والمعروف ان الموعد المبدئي للقمة هو ٢ تشرين الثاني .

واضافت المصادر الدبلوماسية : اما اذا ساد التطرف والتناقض جو الاجتماع بين الوزراء ، فمعنى ذلك افشال طريق القمة او تاجيلها الى موعد بعيد .

وتسجل الدوائر العربية باهتمام نشاط وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل الذي يتابع جولاته واتصالاته مع العواصم العربية لتهيئة الجو الملائم لانجاح القمة .

والمعروف ان المملكة السعودية تسعى لتامين الانسجام والتفاهم في مؤتمر وزراء الخارجية كي تؤمن انعقاد مؤتمر الملوك والرؤساء ، ولكن اذا شعرت المملكة بان الاتفاق متعذر او ان التطرف هو الذي سيسود ، فقد تقلص نشاطها ولا تعود متحمسة لاجتماع القمة .

مجلس الوزراء — تتمة

قال في مقابلة نشرت امس ان مباحثات عقد معاهدة السلام مع مصر قد تستغرق من شهرين الى ثلاثة .

وابلغ صحيفة « معاريف » انه لا يعتقد ان احتفالات التوقيع التي اقترح ان تجري في القدس والقاهرة بحضور الرئيس الاميركي جيمي كارتر يمكن اجراؤها في ١٩ تشرين الثاني القادم ، وهو الذكرى السنوية الاولى لزيارة الرئيس المصري انور السادات الى القدس .

واضاف بيغن قوله : ان المباحثات حول النقاط المختلفة في المعاهدة تستمر الى شهرين او ثلاثة .

القدس — ر